الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

إشكاليات توحيد المصطلحات العلمية نحو اللغة العربية

دراسة لنماذج مختارة لمصطلحات مجمع اللغة العربية بالقاهرة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: مصطلحية

إعداد الطالبتين:

- **جميلة بوضياف**
- **فتيحة بولغب**

إشراف الأستاذ

محمد زكور

لجنة المناقشة

1. الأستاذ (ة):	هشام بن سنوسي	رئيسا
2. الأستاذ:	محمد زكور	مشرفا
3. الأستاذ (ة):	خليفة بولفعة	عضوا مناقشا

لسنة الجامعية: 2016-2017م/1437-1438هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الدعاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا

وباليأس إذا أخفقنا وذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا

وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا إنك أنت العليم الحكيم

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت

نستغفرك و نتوب إليك.

شكر وتقدير

بادئ الأمر... نشكر الله العلي العظيم شكر الشاكرين ، ونحمده حمد الحامدين على

نعمته وفضله وتوفيقه على إتمام هذا العمل... وما توفيقنا إلا بالله.

ثم نتقدم بخالص الشكر وكامل العرفان إلى أستاذنا الفاضل المشرف: " محمد زكور "

لما بذله من جهد في مرافقتنا خلال مسارنا العلمي والوقوف على عثراتنا،

فله منا جزيل الشكر والتقدير.

كما نتقدم بالشكر الموصول إلى لجنة المناقشة الذين شرفونا بأن يكونوا جزءا من هذا العمل

المتواضع، فكانوا خاتمة مسك لهذا العمل

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

شكرنا وتقديرنا

مقدمة

مقدمة:

شغل موضوع المصطلحات فكر اللغويين عقود من الزمن ولا ريب أن تثبيت المصطلحات العلمية وضبط مفاهيمها وتوحيدها وإشاعتها لدى المتلقي العربي صارت حاجة ملحة من شأنها تحقيق التواصل بين أهل العلم، على اعتبار أن المصطلح العلمي واحدا من كبريات القضايا اللغوية المعاصرة، وذلك لأهميته اللا متناهية ولحاجة الدارسين إليه من جهة، والتواصل الحضاري بين اللغة العربية، وبين اللغات الأخرى من جهة ثانية.

وقد اتسعت دائرة المصطلحات العلمية بشكل كبير نظرا للتطور الهائل في مجال العلوم والتكنولوجيا، مما أدى إلى خلق أزمة في توحيد المصطلحات العلمية، وقد بدلت جهود كثيرة في سبيل توحيد المصطلح من طرف الدارسين والباحثين في حقل المصطلحية، إضافة إلى مختلف المؤسسات والهيئات كالمجامع اللغوية وغيرها.

علما أننا نواجه في الدراسات اللغوية مشكلة تعدد المصطلح العربي لما يطرأ عليه من إشكاليات أثناء نقله ووضعه وهذا ما يدفعنا إلى طرح الإشكالية التالية المرتبطة بأزمة توحيد المصطلح العلمي وهي:

هل ساهمت مجامع اللغة العربية في توحيد المصطلح العلمي، وإلى أي مدى؟ وهل استطاع مجمع اللغة العربية أن يضع حلا لمشكلة توحيد المصطلح العلمي؟

ومن هذا المنطلق أردنا أن نسبر أغوار هذه الإشكالية، فجاء عنوان مذكرتنا «**إشكاليات توحيد المصطلحات العلمية نحو اللغة العربية**».

أما الهدف المقصود من بحثنا في هذا الموضوع فيمكن في اقتراح بعض الحلول لمشاكل توحيد المصطلحات العلمية. وقد فرضت علينا طبيعة البحث الرجوع إلى منهج وصفي تحليلي، كما اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها على سبيل المثال: مصطفى الشهابي: «المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث»، وعلي القاسمي: «علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية».

ومن أجل تغطية هذا المجال من الدراسة والوصول إلى الهدف الذي سطرناه قسمنا البحث إلى فصلين: الأول نظري والثاني تطبيقي.

تناولنا في الفصل الأول والذي جاء تحت عنوان: «**المصطلحات العلمية في الدراسات العربية**»، آليات ترجمة المصطلح العلمي، مع الحديث عن عن المقصود بالتوحيد المصطلحي وذكر أهم دواعيه، كما تطرقنا كذلك إلى إشكاليات توظيف المصطلح العلمي مع اقتراح بعض الحلول.

أما الفصل الثاني الذي كان بعنوان: «**دراسة في نماذج مختارة لمصطلحات مجمع اللغة العربية بالقاهرة**»، ابتدئنا هذا الفصل بنبذة عن المجمع وجهوده في مجال توحيد المصطلح العلمي ثم نماذج لإصدارات المجمع في مجال توحيد المصطلحات العلمية.

وفي الخاتمة قمنا بعرض النتائج النهائية التي توصلنا إليها.

ولا يسعنا في آخر المطاف إلى ان نتمنى أننا قد أضفنا لمكتبتنا جديدا من خلال هذا العمل الذي نرجو أن يكون منطلقا ومرتكزا لأبحاث ودراسات أخرى.

-الله الموفق-

مدخل

ماهية المصطلح العلمي وخصائصه

أولا: تعريف المصطلح العلمي

ثانيا: خصائص المصطلح العلمي

أولا: تعريف المصطلح العلمي:

يشكل المصطلح العلمي العربي إحدى القضايا المطروحة في اللغة العربية المعاصرة، وهذا الموضوع قديم وحديث فهو قديم لأنه يرجع إلى تشكل الحضارة العربية الإسلامية، وحديث لأن الحاجة إلى المصطلحات أصبحت أكثر إلحاحا .

إن الدلالة اللغوية لمعنى "المصطلح" مأخوذة من مادة "صلح" وقد أورد احمد بن فارس (329-395) في "المقاييس": «الصاد واللام، والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد[1]»

وفي لسان العرب (صلح الصلاح) ضد الفساد، (والإصلاح) نقيض الإفساد، و(الصلح) تصالح القوم بينهم و(الصلح) السلم، وقد (اصطلحوا وصالحوا واصّلحوا وتصالحوا واصَّالحوا) مشددة الصاد، قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد[2].

وفي معجم "مختار الصحاح" ورد ما يلي: (الصلاح) ضد الفساد، وبابه دخل، ونقل الفراء (صَلُحَ) أيضا بالضم، وهذا يصلح لك أي من بابك، و(الصِّلاح) بالكسر مصدر المصالحة، والاسم (الصلح) يذكر و يؤنث، وقد (اصطلحا)، و(تصالحا، واصالحا) و(الاصطلاح)

ضد الإفساد، و(المصلحة) واحدة المصالح و(الاستصلاح) ضد الإستفساد.[3]

[1] أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، مج3،ط1، 1979، ص303، مادة صلح.

[2] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 8، طبعة جديدة، 2000، ص 267، مادة صلح.

[3] الرازي محمد أبي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، د د، د ط، لبنان 1986، ص154.

وفي المعجم الوسيط نجد: (صلح، صلاحاً وصلوحاً) زال عنه الفساد وصلح الشيئ: كان نافعا أو مناسبا، يقال هذا الشيء يصلح لك (صلُح) صلاحاً وصلوحاً: صلح فهو صليحٌ .

(أصلح) في عمله، أتى بما هو صالح، نافع، والشيء أزال فساده... واصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف، وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا، (تصالحوا) (اِصطلحوا)، (الاصطلاح) مصدر اِصطلح وهو الاتفاق أو اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته[1].

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن المعاجم القديمة كلسان العرب لابن منظور، مختار الصحاح للرازي... تؤكد أن الاصطلاح هو ضد الإفساد، ولو قلنا اِصطلحوا وصالحوا وأصلحوا وتصالحوا واِصالحوا فإننا نريد منها معنى واحد ألا وهو السلم، كما أنها تدل على زوال الفساد.

أما المعجم الوسيط باِعتباره من المعاجم الحديثة يركز على نقطة أخرى -إضافة إلى زوال الفساد- وهي أن اصطلاح القوم يعني أنه زال ما بينهم من خلاف، وإذا قلنا اصطلحوا على الأمر فهم قد تعارفوا عليه، كما أن الاصطلاح هو اتفاق طائفة على أمر مخصوص.

- أما الدلالة الاصطلاحية للفظة (مصطلح) التي تربط المصطلح بالمفهوم الذي يدل عليه نجد عدة تعريفات فيقول صالح بالعيد في هذا الصدد: «أن لكل حرفة أو فن ألفاظ تدل على أمور معينة، يطلق على مجموعها اسم مصطلح، وهو الذي يبحث في العلاقة بين علوم اللغة وحقول التخصص العلمي، من حيث العلاقات القائمة، ووسائل وضعها، وأنظمة تمثيلها، وفي الطرق المؤدية إلى خلق اللغة العلمية»[2]

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ج1، ط1، 1972، ص520.
[2] صالح بلعيد: دور المؤسسات الثقافية العربية في تنمية اللغة العربية، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الجزائر، 1993، ص182-181.

- ومعلوم أن اللغة – أو الأسلوب العلمي على وجه التحديد– هو عبارة عن عدد من المفردات، مثله مثل الأسلوب الأدبي، الديني أضيفت عليه معان خاصة، تعارف عليها العلماء كل في مجال تخصصه.

كما حاول تحديد مفهوم المصطلح العلمي بالقول: «إنه لفظ موضوعي يؤدي معنى معينا، بوضوح ودقة، بحيث لا يقع أي ليست في ذهن القارئ. وهو رمز لغوي مخصص لتصور أو لتصورات عديدة يرتبط وجوده بنمط التصورات التي ينتمي إليها»[1].

إذا كان اللفظ الأدائي –حسب عبد السلام المسدي "صورة للمواضعة الجماعية، فإن المصطلح العلمي في سياق نفس النظام اللغوي يصبح مواضعه مضاعفة، إذ يتحول إلى اِصطلاح في صلب الاصطلاح .

فهو إذا نظام بلاغي مزروع في ثنايا النظام التواصلي الأول ويضيف المسدي قائلا :«هو بصورة تعبيرية أخرى علامات مشتقة من جهاز علامي أوسع منه كما وأضيق دقة»[2]

وقد تطرق إلى تعريفه لعبيدي بو عبد الله بقوله: «أنه كائن لغوي ينشأ مع المفهوم الذي يدل عليه، كلمة أو تركيبا أو رمزا أو عبارة، دقيقا واضحاً، موضوعا لماجد من مفاهيم وتصورات في مختلف فروع المعارف والفنون والعلوم، تواضع عليه العلماء المختصون وأسهم في وضعه المترجمون اللسانيون،وعلماء الدلالة، وعلماء النفس والاجتماع والاتصال، ووافق عليه مستهلوه، وتساعد على وضعه واستعماله العوامل اللسانية والاجتماعية والمعرفية والاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية»[3]

والمصطلح العلمي لفظ اِتفق عليه العلماء على اِتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، فالتصعيد مصطلح كيميائي، والهيولي مصطلح فلسفي، والجراحة مصطلح طبي، والتطعيم مصطلح زراعي وهكذا والاصطلاح يجعل

[1] صالح بلعيد: دور المؤسسات الثقافية العربية في تنمية اللغة العربية، (مرجع سابق)، ص181.
[2] لعبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل، دط، 2012، ص14.
[3] لعبيدي بو عبد الله: (المرجع نفسه)، ص20.

للألفاظ مدلولات جديدة، غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية، فالسيارة في اللغة القافلة، والقوم يسيرون، وهي في اِصطلاح الفلكيين اِسم أحد الكواكب السيارة التي تسير حول الشمس وفي الاصطلاح الحديث الأوتوموبيل، ومن الواضح أن اِتفاق العلماء على المصطلح العلمي شرط لا غنى عنه ولا يجوز أن يوضع للمعنى العلمي الواحد أكثر من لفظة اِصطلاحية، واِختلاف المصطلحات العلمية في البلاد العربية داء من أدواء لغتنا الضادية.[1]

ثانيا– خصائص المصطلح العلمي .

أ. وضوح المفهوم :

إن وضوح المصطلح المفرد يرتبط في المقام الأول بوضوح المفهوم الذي يدل عليه المصطلح، ويتحدد في إطار نظام المفاهيم في داخل التخصص الواحد، وكثيرا من الصعوبات التي تظهر في المناقشات الجزئية عند محاولة وضع مصطلح مفرد لا يمكن أن تحسم بالتدقيق الجزئي في الشرح والإيضاح، فلا بد من بحثها في ضوء التحديد الدقيق لموقع المفهوم الذي يدل عليه المصطلح، في إطار التخصص ونظام المصطلحات الذي يعبر عن تلك المفاهيم ويؤدي عدم وضوح الرؤية في هذا الجانب إلى خلافات متجددة حول مفاهيم كثيرة تنتهي إلى نظم مختلفة وتختلط دون تحديد[2] .

ب.مكانة المصطلح داخل السجل الإصلاحي:

إن المصطلح الواحد تتحدد دلالته بين مصطلحات التخصص الدقيق نفسه، أي عن طريق مكانته بين المصطلحات الأخرى وهذا يتضح عن طريق تعريف المصطلح .

[1] مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، ط3، 1995، ص28.

[2] لعبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، (مرجع سابق)، ص22.

أما الوسائل الصرفية المختلفة لتكوين المصطلحات فيمكن أن تعين بشكلها على تحديد معنى المصطلح، ولكنها ليست المنطلق لتحديد الدلالة .

فالمصطلحات العلمية تتحدد عباراتها في إطار نظرية متكاملة، وهي لا تظهر إلا بوصفها عناصر مكملة للنظرية، ومن ثم فإن المصطلح يخضع في تطوره للتخصص نفسه ولا يتحدد إلا داخل النظام الذي يكونه ذلك التخصص[1].

وفي ذلك يقول الدكتور محمود فهمي حجازي: «المصطلح اسم قابل للتعريف في نظام متجانس، يكون تسمية حصرية ويكون منظما في نسق ويطابق دون غموض فكرة أو مفهوما»[2]

أي أن المصطلح لابد أن يكون متجانسا مع مصطلحات المجموعة التي ينتمي اليها، فلا يبدو شاذا عنها، ويكون منظما في نسق بحيث لا مصطلح آخر.

ج. المصطلحات جزء من لغات التخصص:

وهي جزء أساسي في كل لغات التخصص المختلفة، سواء كانت في المجال العلمي او المجال المهني .

إن لغات التخصص ليست مجرد مصطلحات فالمصطلحات وحدها لا تقيم لغة بل فيها خصائص صرفية ونحوية محددة، ولا شك قي أن السيمة الجوهرية المميزة للعبارة المتخصصة تكمن في مصطلحاتها.فقد أثبتت بحوث تعليم اللغات لأغراض خاصة أن في كل لغة تخصصية خصائص صرفية ونحوية تشيع فيها، وهذه الخصائص مأخوذة من اللغة العامة.

[1] لعبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، (مرجع سابق) ص22-23.

[2] مصطفى طاهر الجبادرة: من قضايا المصطلح اللغوي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2003، ص17

والفرق الأساسي بين المصطلحات والخصائص الصرفية والنحوية في لغة التخصص يكمن في أن مصطلحات كثيرة تتكون داخل لغات التخصص، وبعضها ينتقل إلى اللغة العامة، ولكن الخصائص الصرفية والنحوية لا تتكون إلاّ في اللغة العامة، ويختار بعضها فقط لتلبية متطلبات التخصص.[1]

ح. توخي الدقة والدلالة المباشرة:

إن لغات التخصص تتوخى الدقة والدلالة المباشرة، وكلتاهما سمات جوهرية في المصطلحات العلمية والتقنية، وهذه تجعل لغات التخصص تختلف عن اللغة العامة وعن اللغة الأدبية، كذلك عن اللغات الفؤية، مثل لغات جماعات الشباب، وبعض أصحاب الحرف... إلخ.

ووجه الخلاف أن لغات التخصص تتجنب الإيحاء والعمومية وعدم الدقة. ولهذا فإن المصطلحات ينبغي أن تكون دالة على نحو مباشر ودقيق وبعيد عن اللغز والغموض.وعندما تستخدم كلمات من اللغة العامة في لغة التخصص فإن هذه الكلمات تكتسب في استخدامها الجديد دلالة محددة وغير هامة، فتصبح دلالة الكلمة في اللغة العامة مختلفة عن دلالتها الاصطلاحية.[2]

خ. الوضوح:

تتسم لغات التخصص بصفة عامة بمصطلحاتها المحددة وبتراكيبها الواضحة البسيطة.ومن هذا الجانب فهي في رأي مدرسة براغ في علم اللغة أسلوب خاص من أساليب اللغة، وهو الأسلوب الوظيفي، والمقصود هنا بالأسلوب ذلك الأساس الذي يقوم عليه النص من حيث اختيار الوسائل اللغوية ومواءمتها واستخدامها، وبعبارة أخرى، الأساليب أسس تنظيم صور تحقق النظام اللغوي وتمت تميز بين الأسلوب الذي يغلب عليه الطابع

[1] لعبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، (مرجع سابق) ص23-24.
[2] لعبيدي بو عبد الله: (المرجع نفسه) .ص25.

الاتصالي المتمثل في اللغة اليومية المنطوقة، والأسلوب الجمالي في الفن الأدبي والأسلوب المهني العلمي في التعامل العام في مجالات العمل، والأسلوب العلمي في التعبير العلمي المتخصص.

وتوجد لغات التخصص في هذا التقسيم وفق أسلوبين وظيفيين اِثنين، وهي تضم الأسلوب العلمي المهني في التعامل العام في العمل، وفي التناول المباشر للموضوعات العلمية، وتضم أيضا الأسلوب العلمي في الموضوعات العلمية المختلفة. ولهذا فإن مجال المصطلحات واسع لا تساع هذين المجالين الكبيرين، وينبغي في كلا المجالين أن يكون المصطلح محددا وواضحا، حتى يكون صالحا للدلالة المباشرة.[1]

د. المصطلح ذو بنية خاصة:

ينبغي أن يكون المصطلح لفظا أو تركيبا، وألا يكون عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي بيه، وليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه.فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات ذلك المفهوم، فكلمة "سيارة" لا تحمل من دلالة الكلمة إلا صفة واحدة وهي "السير"، وما أكثر المركبات والكائنات التي تسير، ولكن اختيار هذه الصفة وصوغ المصطلح بوزن "فعالة" والاتفاق جعله دالا على هذا المفهوم وعناصره تكاملت لإيجاد هذا المصطلح، وليس من الممكن أن يحمل المصطلح من البداية كل الصفات.

وبمضي الوقت يتضاءل الأصل اللغوي لتصبح الدلالة العرفية الاصطلاحية دلالة مباشرة على المفهوم كله. وقد تؤدي الحاجة إلى الإيجاز أحيانا وإلى الاختصار في بعض المصطلحات الرياضية والفيزيائية والكيمائية، واللغوية

[1] لعبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، (مرجع سابق) ص25.

على نحو يجعل حرفا واحدا دالا على المصطلح الواحد.وهذه المختصرات لابد أن تنتظم أيضا في نسق عام متفق عليه حتى تكون دالة في وضوح على المفاهيم، ومن تم تتخذ مكانتها في لغة العلم.[1]

نظرا لكون المصطلح العلمي من ضروريات الحياة المعاصرة وذلك لأهميته في ميادين العلم والمعرفة وله سمات تميزه كعلم من العلوم، يتوخى فيه الوضوح في المفهوم الذي يدل عليه المصطلح ويرتبط بالنظام المصطلحي داخل التخصص الواحد. فالمصطلح لابد أن يكون متجانسا مع مصطلحات المجموعة التي إليها، فلا يبدو شاذا عنها، منظما في نسق بحيث لا يتداخل مع مصطلح آخر، والمصطلحات ترتبط في المستوى المفهومي لها، لذلك يمكن القول أنه من خصائصه أن يعرف على حسب ما يربطه من علاقات مع غيره شريطة الانتماء إلى مجال واحد.

[1] لعبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية (مرجع سابق)، ص 25، 26.

الفصل الأول

المصطلحات العلمية في الدراسات العربية

أولا: آليات وضع المصطلح العلمي

ثانيا: تحديد المقصود بالتوحيد المصطلحي

ثالثا: إشكالات توظيف المصطلح العلمي

أولا:آليات وضع المصطلح العلمي:

يعتمد التقدم العلمي ونمو المعارف البشرية إلى حد كبير على تبادل المعلومات بمصطلحات دقيقة تدل على مفاهيم علمية مضبوطة يتبادلها المتخصصون في اللغة الأصل أو يحولونها إلى لغات أخرى في شكل مقابلات جديدة تتبناها اللغة المستقبلة.

وعلى غرار باقي اللغات، فإن اللغة العربية تستعمل عدة طرق لوضع المصطلح العلمي وسوف نستعرض في هذا المبحث الآليات المستعملة في وضع المصطلحات العلمية وهي النحت، التعريب، المجاز، الاشتقاق، الترجمة.

1. النحت:

أ – تعريفه:

- **لغة:** جاء في معجم "أساس البلاغة" للزمخشري: «نحت عودٌ نحيتٌ ومنحوتٌ، وهذه نحاتة العود. وفي يده المنحت والمنحاة وانتحت الخشبة ما يكفي الوقود، ونحت الجبل:حفره»[1]

وجاء في المحيط الأعظم لابن سيدة «النَّحتُ: النشر والقشر، نحت الخشبة ونحوها ينحتها، وينحتها فإنتحتت، والنحاتة ما نحت منها، ونحت الجبل ينحتهُ: قطعه»[2]

فالدلالة اللغوية للفظ نحت تدل على النجر والقشر والقطع فالمعاجم حددت اللفظ نحت في عملية نجر الخشب والقطع.

[1] أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمدالزمخشري: اساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ج2، ط1، 1998 ص254 (مادة نحت).

[2] علي بن إسماعيل بن سيدة: المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تح: عائشة عبد الرحمان، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ج3، دط، 1958 ص203. (مادة نحت)

- **إصلاحاً:** يقصد بالنحت في الاصطلاح انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منهُ مثل: المنحوت سبحل من سبحان الله. وكان بعض علماء اللغة يعيدون النحت ضربا من ضروب الاشتقاق[1]

وهو أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها.[2]

ومجمل القول أن النحت في معناه الاصطلاحي هو اختزال أو اختصار لكلمتين أو أكثر في كلمة واحدة، وهو يضيف إلى اللغة العربية ألفاظا جديدة لم تكن مستعملة من قبل.

ب - **شروطه:**

يرى اللغويون القدماء والمحدثين أنه لا توجد قواعد محددة للنحت لكنهم يؤكدون على مراعاة شرطين أساسيين هما:

- مراعاة الانسجام بين حروف الكلمة المنحوتة لكي يقبلها الذوق العربي ولا ينفر منه السامع.[3]
- ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند الحاجة على أن يراعى ما أمكن استخدام الأصلي من الحروف دون الزوائد، فإن كان المنحوت اسما اشترط أن يكون على وزن عربي والوصف منه بإضافة ياء النسب، وإن كان فعلا كان على وزن (فَعلَلَ) أو (تَفَعلَلَ) إلا إذا اقتضت غير ذلك الضرورة، وذلك جريا على ما ورد من الكلمات المنحوتة.[4]

[1] مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، (مرجع سابق) ص17

[2] خالد الأشهب: المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2011، ص 108.

[3] علي القاسمي: علم المصطلح أساسه النظرية و تطبيقاته العلمية ،مكتبة لبنان، بيروت-لبنان، ط1، 2008، ص435

[4] أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية: منشورات المجمع العلمي، د ط 2006، ص28 .

وهذه الشروط أساسية في النحت لصياغة مصطلحات جديدة.

ج. أنواعه:

ينقسم النحت إلى عدة أنواع:

- **النحت الفعلي**: وهو أن تنحت من الجملة فعلا يدل على النطق بها أو على حدوث مضمونها مثل قولهم: « بَأبأَ» إذا قال «بأبي أنت » والهمزة الأخيرة في «بَأبَأَ» منحوتة من «أنت» و«سبحل» و«حوقل» من سبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
- **النحت الوصفي**: هو أن تنحت من الكلمتين كلمة واحدة تدل على صفة بمعناها أو بأشد منه نحو: «ضبطر» للرجل الشديد منحوت من «ضبط وضبر» وفي ضبر معنى الشدة والصلابة. ومثل: «الصلدم» وهو الشديد الحافز المنحوت من الصلد والصدم[1]
- **النحت الاسمي**: وهو أن تنحت من كلمتين فأكثر اسما وهو أقل هذه الأنواع، مثل: «جلمد» من جلد وجمد، قال ابن فارس: «وهذا من كلمتين من الجلد: وهي الأرض الصلبة، ومن الجُمُد: وهي الأرض اليابسة».[2]
- **النحت النسبي**: وهو ما يكون لبيان نسبة الشخص إلى قبيلة أو مذهب أو غير ذلك، ومن أمثلته: عبدري نسبة إلى عبد الدار وعبشمي نسبة إلى عبد شمس.[3]

[1] عبد القادر ابن مصطفى المغربي: الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال الفجالة، مصر، د ط، 1908، ص21، 22 .
[2] محمد ابن إبراهيم الحمد: فقه اللغة، مفهومه –موضوعاته –قضاياه، دار خزيمة للنشر والتوزيع، ط1، 2005 ص 274 .
[3] محمد ابن إبراهيم الحمد: (مرجع سابق)، ص 275 .

- **النحت الحرفي**: مثل قول بعض النحويين:إن (لكن) منحوتة، فقد رأى الفراء أن أصلها من (لكن أنَّ) طرحت الهمزة للتخفيف ونون (لكن) للساكنين، وذهب غيره من الكوفيين إلى أن أصلها (لا و(أن) والكاف زائدة ولا التشبيهية، وحذفت الهمزة تخفيفا.[1]

والنحت بهذا الشكل يعتبر بابا واسعا للتوسع اللفظي في اللغة العربية خاصة فيما يتعلق بصياغة المصطلح العلمي .

[1] فارس فندي البطاينة: النحت بين مؤيديه ومعارضيه، مجلة اللسان العربي، ع 34، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1990، ص122، 123 .

2. التعريب:

أ. تعريفه:

- **لغة:** جاء في معجم "الصحاح" للجوهري في مادة "عرب": «جبلٌ من الناس وهم أهل الأمصار، تعرب، أي تشبه بالعرب، والعرب والعربُ واحد والعريب تصغير العرب، وعرب لسانه بالضم عروبة، أي صار عربيا وأعرب كلامه، إذ لم يلحن في الإعراب، وأعرب بحجته، أي أفصح بها ولم يثق أحدًا، والمعرب: الذي له خيل عراب وعرب عليه فعله أي قبح، وعربت عن القوم: أي تكلمت عنهم»[1]

- **إصطلاحا:**

أما في الإصلاح هو إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية كلمات عربية معروفة.[2]

ويعرف أيضا بأنه:«نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية كما هي دون تغيير فيها، أو مع إجراء تغيير وتعديل عليها لينسجم نطقها مع النظامين الصوتي و الصرفي للغة العربية لتتفق مع الذوق العام للسامعين» [3]

-فالتعريب بهذا المعنى يقصد به إدخال الألفاظ الأعجمية إلى المعاجم و إخضاعها لقوالب الأوزان العربية.

ب. شروطه:

التعريب خطوة مهمة من خطوات التقدم نحو الإبداع الابتكار، والانتقال من نفس استهلاك الأشياء إلى صنعها، فعند اللجوء إلى تعريب الألفاظ الأجنبية يجب مراعاة مايلي:

---

[1] إسماعيل ابن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان،ج1 ، ط 4 1990، ص178.

[2] كمال أحمد غنيم: آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي، د ط، 2013، ص15 .

[3] محمد أمهاوش: قضايا المصطلح في النقض الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2010 ص198 .

1. ترجيح ما تسهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.
2. التغيير في شكل المصطلح المعرب حتى يصبح موافقا للصيغة العربية.
3. اعتبار المصطلح المعرب عربيا، يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيه الاشتقاق والنحت، وتستخدم فيه أدوات البدء و الإلحاق، مع موافقته للصفة العربية.
4. تصويب الكلمات العربية التي حرفتها اللغات الأجنبية، واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.
5. ضبط المصطلحات عامة والمعرب منها خاصة بالشكل حرصا على صحة نطقه ودقة أدائه.[1]

ج. طرائق التعريب:

لقد اعتمد العرب في تعريبهم للكلمات الأعجمية على طريقتين هما:

أ. الطريقة الأولى: التغيير في أصوات الكلمة وصورتها بما يوافق ألسنتهم وأبنية كلامهم، حفظا لألسنتهم من لكنة العجم، فيتناولون اللفظ الأعجمي فيصقلونه بحسب أوزان لغتهم ومنطق لسانهم فيخرج من لسانهم كأنه عربي صميم، وهذا التغيير قد أخد صورا عدة منها:

- تحريف في الأصوات: كأن يكون بإبدال الحرف من الحرف مثل: جورب وأصلها الفارسي "كورب" تعني لفافة الرِجل، أو يكون بزيادة حرف مثل: ديباج وأصلها الفارسي ديبا، أو يكون بنقصان حرف مثل: نشا، وأصله نشاسته، أو يكون بتحريك ساكن مثل: كازرون اسم مدينة وهي في الفارسية بسكون الزاي فينطقونها كازرون أو يكون بإبدال الحركة مثل: دَستُور وهي في الفارسية بفتح الدال، غير أنها تعرب بضمها نظرا أنه ليس في لغة العرب كلمة على وزن (فَعلُول) إلا نادرا.

[1] أحمد شفيق الخطيب: حول تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد و إشاعته، مجلة اللسان العربي، ع39، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1995، ص150.

- تحريف في الأوزان: ويحدث هذا نتيجة للتحريف في الأصوات وذلك بزيادة حرف على أحرف الكلمة الأعجمية أو نقصان حرف منها أو بإبدال حركة بحركة، أو حرف من حرف أو تحريك ساكن.[1]

ت – الطريقة الثانية: وهي إدخال الكلمة الأجنبية بصورتها في العربية دون تغيير و يعرّف هذا باسم الدخيل و ذلك مثل خراسان، إبريسم وتلفون.

غير أن هناك كثير من الكلمات الأجنبية قد تغير مدلولها في العربية عما كانت عليه في اللغة الأولى، فبعضها استعمل في غير ما وضع له لعلاقة مابين المعنيين، وبعضه انحط إلى درجة وضيعة في الاستعمال، فأصبح من فحش الكلام وهجره مع أنه كان يستعمل في لغته الأصلية على هذا الوجه، وبعضها سمى إلى منزلة راقية فأصبح من نبيل القول ومصطفاه، وبعضها قد عمم مدلوله الخاص فأصبح يطلق على أكثر مما كان يدل عليه، وبعضها قد خصص معناه العام وقصر في العربية على بعض ما كان عليه من ذلك مثلا: الجوُن فإن معناه في الفارسية اللون على العموم، ولكنه قصر في العربية على الأبيض والأسود.[2]

ومن هنا يمكننا القول أن التعريب طريقة من الطرائق العلمية التي تقضي إلى إيجاد ألفاظ اصطلاحية جديدة، وحل من الحلول المفضلة لدى اللغويين والنحاة في التأليفات اللغوية المتخصصة.

[1] محمد السيد علي بلاسي: التعريب بين النظرية والتطبيق، مجلة اللسان العربي، ع32، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1989، ص124.

[2] محمد السيد علي بلاسي: التعريب بين النظرية والتطبيق (مرجع سابق) ص124

3. المجاز

أ – تعريفه :

- **لغة:** جاء في معجم "مقاييس اللغة" لابن فارس جوز: الجيم والواو والزاء أصلان: أحدهما قطع الشيء، فأما الوسط فجوز كل شيء وسطه، والجوزاء: الشاة يبيض وسطها.[1]

وجوز قطعوا جوز الفلاة وأجواز الفلا، ومضى جوز الليل وهو الوسط، وشاة جوزاء بيضاء الوسط، وبها سميت الجوزاء، وأرض مجازة: كثيرة الجوز. وجزت المكان وأجزته، وجاوزته وتجاوزته.[2]

- **اصطلاحا:** المجاز عند علماء البيان لفظ ينقل المتكلم من معناه الأصلي الموضوع له، إلى معنى آخر بينه و بين المعنى الأصلي علاقة كقول القائل: فلان أسد، وهو ينطق بالدُّرر، فكلمتا أسد ودرر استعملتا مجازا في غير ما وضعتا له، والعلاقة بين المعنيين هي الشجاعة في الكلمة الأولى والحسن في الثانية.[3]

والمجاز هو اللفظ المتواضع على استعماله أو المستعمل في غير ما وضع له".[4] وعرفه يوسف وغليسي بأنه: «استعمال اللفظ في غير ما وضع له، أي نقله من دلالته المعجمية (الأصلية أو الوضعية أو الحقيقية) إلى دلالة علمية (مجازية أو اصطلاحية) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين».[5]

---

[1] أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي: مقاييس اللغة، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان مج1، ط1، 1999 ص253. (مادة جوز).

[2] أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري : أساس البلاغة (مرجع سابق) ص 155 (مادة جوز).

[3] مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، (مرجع سابق) ص16.

[4] منقور عبد الجليل: علم الدلالة أصوله ومباحثه في الثراث العربي، إتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط، 2001، ص235.

[5] يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ،الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2008، ص84.

فالمجاز بهذا المعنى يشترط أن يكون بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي علاقة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي وهذا النقل في الألفاظ ومعانيها الأصلية إلى معاني علمية، وسيلة ناجحة من وسائل تنمية اللغة.

ب – أقسامه:

ينقسم المجاز إلى قسمين بحسب العلاقة التي تربط بين المعنيين الحقيقي والمجازي هما الاستعارة والمجاز المرسل.

- **الاستعارة:** وهي إدعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين كقولك «لقيت أسدا» وأنت تعني به الرجل الشجاع .[1]

وهي استعمال اللفظ في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، أو هي تشبيه حذف أحد طرفيه، ووجه شبهه وأداته، فإذا ذكر لفظ المشبه فقط فهي استعارة تصريحية كقول الشاعر:

فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وَرْدًا، وَعَضَّتْ على العُنَّات بالبَرَدِ

فقد استعار اللؤلؤ للدموع، والنرجس للعيون، والورد للخدود، والعناب للأنامل وأشير إليه بشيء من لوازمه، واستعارة مكنية كقول الشاعر:

إذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع .

فقد شبه المنية بالسبع، بجامع الاغتيال في كل . واستعار السبع للمنية وحذفه، ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الأظفار.

[1] علي بن محمد الشريف الجرجاني: التعريفات تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، د ط، د ت، ص20.

- **المجاز المرسل:**

هو صورة بلاغية تتم بإطلاق الجزء ليراد به الكل.[1]

«إن المجاز قد يشيع ويشتهر فيصير حقيقة » ومن المجاز المشتهر تسمية الضيافة نزلا، ونعني بالضيافة ما يقدم للضيف مما يشرب أو يؤكل وهذا المجاز المشتهر الذي صار حقيقة هو في الأصل مجاز مرسل عند علماء البيان[2]

وبهذا يكون المجاز وسيلة تستعين بها اللغة لكي تطور نفسها بالمحافظة على الوحدات المعجمية نفسها، والتي تتسع دلاليا لتستوعب دلالات جديدة لا تربطها بالدلالات الأصلية سوى خاصية المشابهة .

4. الاشتقاق:

أ – تعريفه :

- **لغة:** جاء في معجم "العين" للفراهيدي: الشق: مصدر قولك :شققت والشِّق الاسم، ويجمع على شقوق، والشقة شظية تشق من لوح أو خشبة والشقاق الخلاف، والاشتقاق الأخذ في الكلام.[3]

كما جاء في معجم"المنجد في اللغة ": شق: شقا الشيء صدعه وفرقه ومنه شق عصا القوم أي فرق جمعهم أو كلمتهم، ويقال شق فلان العصا: أي فارق الجماعة، والصبح طلع كأنه شق موضع طلوعه، وخرج منه.[4]

[1] مبارك مبارك: معجم المصطلحات الالسنية، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، ط1، 1995، ص282.

[2] عبد العظيم إبراهيم محمد المطعني: المجاز عند الإمام ابن تميمة وتلاميذه بين الإنكار والإقرار، مكتبة وهبة، القاهرة ،ط1، 1995، ص18.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين ،ترتيب ومراجعة: داود سلوم و أخرون مكتبة لبنان ناشرون، بيروت– لبنان، ط1، 2004، ص418، 419 (مادة شقق)

[4] لويس معلوف: المنجد في اللغة ،المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط 19، د ت، ص 396 (مادة شقق).

من خلال هذين التعريفين يتضح بأن الاشتقاق في اللغة يقصد به الأخذ في الكلام، وأخذ شيء من شيء وهو يعني الصدع والتفرق والفصل.

- **اصطلاحا** :أما في التعريف الاصطلاحي فيقصد به: أن تنزع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون ثمة تناسب بينهما في اللفظ والمعنى. ومن مصدر السمع مثلا يشتق الفعل الماضي سمع واسم الفاعل سامع واسم المفعول مسموع.[1]

«والاشتقاق هو أن تأتي بألفاظ يجمعها أصل واحد و يكون معناه مشترك كما أن حروفه الأصول مشتركة، فيزيد على معنى الأصل تغاير اللفظتين بوجه».[2] ويعرف أيضا بأنه القدرة على توليد فرع من أصل، وجعل الكلمة على صيغ مختلفة بعضها من بعض، لضروب من المعاني، اعتمادا على عدد محدود من الجذور، تتفرع عنها الصيغ المختلفة بزيادة أو حذف أو إبدال أو قلب.[3]

فالاشتقاق في رأينا هو أخذ لفظ من آخر آصل منه يشترك معه في الأحرف و الأصول و ترتيبها .

وهو من أهم طرق تنمية اللغة وتكثير مفرداتها و توليد بعض الألفاظ من بعض فتتمكن اللغة به من التعبير عن الجديد من الأفكار و المستحدث في وسائل الحياة .

ب – أقسامه:

- **الاشتقاق الصغير**: هو استمداد مجموعة من الكلمات من المادة اللغوية أو الجذر اللغوي مع اشتراك أفراد هذه المجموعة في عدد من الحروف الأصلية وفي ترتيبها، وأيضا اشتراكها في الدلالة العامة ومثاله من الجذر

[1] مصطفى الشهابي: "المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم و الحديث (مرجع سابق)، ص13 .
[2] فؤاد حنا طرزي: الاشتقاق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت– لبنان ط1، 2005، ص24 .
[3] مهدي صالح سلطان الشمري: في المصطلح ولغة العلم، كلية الأداب، جامعة بغداد، د ط، 2012، ص47 .

كتب نذكر :يَكتُبُ – نكتب – اِستكتب – اِكتب –كاتب –مكتوب- كتاب – مكتب – مكتبة – كتابة – كتاب.[1]

وهو أخذ صيغة من أخرى مع اِتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة.[2]

ونجده في تعريف آخر بأنه: «ما ينحصر في المادة الواحدة التي تحتفظ بترتيب حروفها، كتركيب (س.ل.م) وما يشتق منه نحو :سلم- يسلم- سالم- سلمان- سلمى- السلامة- السليم.[3]

وهذا النوع هو أهم أنواع الاشتقاق وأكثرها فائدة، كما أنه هو المراد على الإطلاق وأكثر الأنواع ورودا في العربية، أكثرها قيمة و أهمية، لذا فقد أطلق عليه الاشتقاق العام.

- **الاشتقاق الكبير**: وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب: مثل فعل «جَبَذَ» المشتق من مادة «الجذب».[4]

وقيل أنه: «أن تحصر أصول الكلمة وتقلبها على وجوهها المختلفة فتستخرج منها التباديل والتوافيق، وتقرن بينها ثم تنظر هل هذه الحروف إذا اجتمعت على نحو ما دلت على شيء واحد بتنوع ترتيب هذه الحروف.[5]

[1] محمد يوسف حسن: في تمكين العربية من الأداء العلمي وصياغة المصطلحات الحديثة و سبل إشاعتها ،مجلة اللسان العربي، ع39، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1995، ص30، 31.

[2] مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر"، عالم الكتب الحديث، الأردن، ج3، ط1، 2003، ص 161.

[3] حامد صادق قنيبي: الاشتقاق وتنمية الألفاظ، مجلة اللسان العربي، ع34، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1990. ص81.

[4] عبد القادر مصطفى المغربي: الاشتقاق و التعريب، (مرجع سابق) ص14.

[5] محمد يوسف حسن: في تمكين العربية من الأداء العلمي و صياغة المصطلحات الحديثة وسبل إشاعتها (مرجع سابق) ص31.

ويقصد به أيضا انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى، واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المغيرة.[1]

إذا كان بين الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب في الأحرف، فهذا النوع من الاشتقاق يسمى الاشتقاق الكبير أو القلب، ومعناه تقديم بعض أحرف الكلمة على بعض.[2]

وبهذا يعد الاشتقاق الكبير وسيلة لحصر الكلمات المستعملة و المهملة في اللغة العربية.

- **الاشتقاق الأكبر:** وهو أخذ كلمة من أخرى بتغيير بعض أحرفها، مع تشابه بينهما في المعنى، واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المغيرة أو في صفاتها، أو فيهما معا، ويقابل هذا ما يدعى بالإبدال اللغوي كتلب وثلم، وحبثا وجذا، والرجز والرجس.[3]

وعرفه مصطفى الشهابي بقوله: «ثمة نوع ثالث من الاشتقاق يسمى الاشتقاق الأكبر أو الإبدال،

وهو انتزاع لفظ من لفظ مع تناسب بينهما في المعنى والمخرج، واختلاف في بعض الأحرف، نحو عنوان الرسالة وعلوانها، ففي الثانية أبدلت اللام من نون الأولى، ويقولون إن النون واللام متناسبتان في المخرج، فكلتاهما من أحرف الذلاقة أي أحرف طرف اللسان والشفة».[4]

ويعرفه ابن جني: «الاشتقاق الأكبر هو أن تأخذ أصلا من الأصول وتعقد عليه وعلى تقاليبه الستّة معنى واحد».[5]

[1] محمد بن إبراهيم الحمد: فقه اللغة، مفهومة- وقضاياه (مرجع سابق) ص215.
[2] مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم و الحديث، (مرجع سابق)، ص13.
[3] فؤاد حنا طرزي: الاشتقاق، (مرجع سابق) ص27.
[4] مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث،(مرجع سابق) ص14.
[5] محمد سويسي: اللغة العربية في مواكبة التفكير العلمي،دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 2001، ص19.

ونجده في تعريف آخر بأنه: «اتصال بعض مجموعات ثلاثية من الأصوات اتصالا غير مقيد للأصوات ذاتها، بل بترتيبها الأصلي والنوع الذي تندرج تحته».[1]

وبهذا المعنى يكون الاشتقاق الأكبر أو الإبدال اللغوي عامل فعَّال من عوامل نمو اللغة.

5. الترجمة

أ. تعريفها.

- **لغة:** جاء في معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي، رَجَمَ: الرجم في القرآن القتل، والرَّجم اسم لما يرجم به الشيء، والجمع الرجوم، وهي الحجارة، والرَّجم: الرمي بالحجارة، والرجم: القذف بالعيب وبالظن.[2]

كما ورد في قاموس "محيط المحيط" وحديث مرجم لا يوقف على حقيقته.[3]

والتعريف نفسه نجده في"مختار الصحاح" و(ترجم) كلامه إذ فسَّره بلسان آخر ومنه (الترجمان)

وجمعه (تراجِم) كزعفران وزعافر.[4]

من خلال هذه التعريفات الثلاثة نجد أن لفظ الترجمة جاء بمعنى التفسير والتوضيح وإبانة ما غمض من الشيء.

[1] ربحي كمال: الإبدال في ضوء اللغات السامية، مكتبة المهتدين، بيروت، د ط، 1980، ص99.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ج2، ط1، 2003، ص104 (باب الراء).

[3] بطرس البستاني: محيط المحيط ،تح :محمد عثمان، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، مج4، ط1، 2009، ص69.

[4] محمد أبو بكر بن عبد القادر الزازي: مختار الصحاح، دار الفكر بيروت، دط، 2009، ص107.

- **اصطلاحا:** أما في الاصطلاح فتعني نقل الكلام من لغة إلى أخرى، فيعمد المترجم إلى كل كلمة في اللغة الأصلية ويضع بدلها ما يرادفها في اللغة المترجم إليها مع مراعاة محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه على قدر ما تسمح به قواعد اللغتين.[1]

والترجمة تمثل الحرفة التي لا يمكن إتقانها إلا بالدربة والمران والممارسة استنادا إلى موهبة.[2]

وهي بمعنى النقل الشفوي من لغة إلى لغة أو تسيطر الرسائل بلغة مرجحة متفق عليها.[3]

وهي كذلك أن تترجم المصطلح العلمي وتغيير الكلام العربي المناسب وتتفق عليه في البلاد العربية.[4]

وعليه فإن الترجمة هي نقل معاني نص من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة الدقة والأسلوب، ويتطلب ذلك فهم النص الأصلي والتعبير عن المحتوى والأسلوب بلغة أخرى، فالمترجم يجب أن يتقن اللغتين المترجم منها و المترجم إليها.

ب - **شروطها.**

تتطلب الترجمة – عموما – معرفة كافية بمعجم اللغة المصدر ومعجم اللغة الهدف، وبقواعد اللغتين النحوية.إلا أنه ليس من الضروري ان تتوافر في كل لغة الألفاظ الدالة على المعاني المعبر عنها بألفاظ لغة أخرى.[5]

[1] جلال الدين بن الطاهر العلوش: أحكام ترجمة القرآن الكريم، دار إبن حزم، بيروت . لبنان، ط1، 2008، ص14.

[2] إيناس أبو يوسف وهبة مسعد: مبادئ الترجمة و أساسياتها، د.د، دط، 2005 ص15

[3] شحادة الخوري: دور الترجمة في المثاقفة بين العرب والغرب، مجلة التعريب، ع42، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق، 2012، ص 166.

[4] محمد حسين علي زعين: المصطلح اللغوي قراءة في تأصيل المفاهيم مجلة التعريب، ع45، 2013، ص113.

[5] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية ،المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس 2005، ص98.

ويقول الجاحظ في كتاب "الحيوان" :« لابد للترجمان معا أن يكون بيانه في نفس الترجمة، في وزن عمله في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها، حتى يكون فيها سواء وغاية، ومتى وجدناه أيضا قد تكلم بلسانين، علما أنه قد أدخل الظيم عليها، وأن كل واحدة من اللغتين تجدب أخرى وتأخذ منها وتعترض عليها».[1]

أما الشرط الأساسي الذي بدونه لا يمكن تحقيق الترجمة يتمثل في توفير مقابلات عربية للمصطلحات الأجنبية.[2]

وهذه أهم الشروط التي تتحقق بها عملية الترجمة.

ج – أنواعها:

تنقسم الترجمة إلى قسمين:

- **الترجمة الحرفية:** تعني الاهتمام بإيجاد ألفاظ في اللغة الهدف تعطي نفس المعنى في ألفاظ اللغة المصدر مع الحفاظ على أسلوب الكلام فيقوم على نقل نص من النصوص بحذافيره وحرفيته بدون تصرف في صيغه و مفرداته و معانيه[3]

ونجدها في معنى آخر بأنها: «النقل من لغة إلى لغة أخرى نقلا حرفيا، مع التزام الصورة اللفظية للكلمة أو ترتيب العبارات»[4]

[1] أبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ: الحيوان، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الكتاب العربي، بيروت، ج1، ط3، 1969، ص76.
[2] أحمد الحطاب:المصطلحات العلمية وأهميتها في مجال الترجمة (العلوم الطبيعية نموذجا)، مجلة اللسان العربي، ع47، النظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1998، ص222.
[3] حسام الدين مصطفى: اسس وقواعد صنعة الترجمة، مكتبة المنارة الازهرية، د ط،2011، ص74.
[4] كامل المهندس: مجدي وهبة، "معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب"، مكتبة لبنان، بيروت، ط 2، 1994، ص 94.

والترجمة الحرفية هي نقل كل مفردة إلى مفردة مقابلة لها مباشرة دن أي تغيير في التركيب أو في طريقة التعبير عن المعنى.[1]

- **ترجمة المعنى:**

وهي لا تركز كثيراً على الألفاظ و إنما على المعاني التي عبرت عنها ليقوم المترجم بعد ذلك بإعادة صياغة المعنى باستخدام اللغة الهدف[2]

ويقصد بها أيضا: «المعنى الشامل لكل جملة و المعنى الكلي للجمل و ربطها مع بعضها»[3]

فترجمة المعنى تقوم على عدة عناصر شكلية هي: الوحدات اللغوية (التركيب) الاستعمال الموحد للمفردات والمعنى في سياق لغة الأصل. وأن مراعاة الوحدات اللغوية تعني ترجمة الأسماء بأسماء والأفعال بأفعال[4]

وخلاصة القول أن الترجمة ليست آلية من آليات صناعة المصطلح وحسب، بل هي سبيل إلى إحياء اللغة العربية باعتبارها القاعدة الأساسية في وضع المصطلح، إذا تعذر علينا إيجاد لفظ عربي يؤدي المعنى المطلوب.

[1] عهد شوكت سبول: الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق،رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة أستاذ في الأدب (الماجستير) كلية العلوم والآداب، الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان، 2005، ص 65.

[2] حسام الدين مصطفي: أسس و قواعد صنعة الترجمة،(مرجع سابق)ص 74.

[3] محمد الديداوي: الترجمة والنقل، مجلة اللسان العربي، ع 38، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1994، ص179.

[4] محمد الديداوي: طرائق الترجمة، مجلة اللسان العربي، ع26، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1996، ص106.

ثانيا: توحيد المصطلح العلمي:

1. تعريف التوحيد:

- **لغة:** التوحيد مصدر صريح من وحد، يحد، حدة، وحدا، وحودا بمعنى انفرد، وحدت المرأة، ولدت واحدا، وحد الله، آمن بأن الله واحد، استوحذ الفرد، والتوحيد بالله الواحد.[1]
- **اصطلاحا:** يقصد بتوحيد المصطلح اتفاق أو تواضع على استعمال مصطلح بعينه دون غيره للدلالة على مفهوم معين في مجال علمي محدد داخل لغة واحدة.[2]

"والتوحيد هو اختيار مصطلح واحد بين المصطلحات العربية المترادفة التي تعبر عن مفهوم واحد اعتماده في الاستعمال لتحقيق التواصل الفعال بين أبناء اللغة العربية وتحقيق إستمراريتها كلغة للعلم والتقنيات في الحاضر والمستقبل".[3]

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن التوحيد في معناه الاصطلاحي يراد به تحديد مصطلح واحد للدلالة على مفهوم محدد.

2. دواعي التوحيد:

المصطلحات هي مفاتيح العلوم، بها تفتح أبواب الدخول إليها فإذا تعددت المصطلحات الدالة على مفهوم واحد أدى ذلك إلى ارتباك في الفهم ينعكس سلبا على استيعاب المعرفة العلمية وحسن تمثلها وعوضا عن

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ج2، (مرجع سابق) ص1016، (مادة وحدَّ).
[2] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية،(مرجع سابق) ص140.
[3] علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، (مرجع سابق)، ص235.

تحقيق هدف تعريب العلوم بغاية تقريبها إلى القارئ العربي وإعداد المحيط اللغوي العام للإسهام في التفاعل معها باللغة العربية استيعابا وبحثا وتطويرًا.

ـ إن المصطلحات تنتمي إلى لغة قطاعية خاصة بها يتواصل العلماء المتخصصون فيما بينهم، وما يضمن لهم سلامة التواصل العلمي بينهم اشتراكهم في استعمال مصطلحات بعينها للدلالة على مفاهيم بعينها، فإذا انتفى هذا الشرط واستعمل البعض مصطلحات للدلالة على مفاهيم معينة، واستعمل البعض الآخر مصطلحات أخرى للدلالة على المفاهيم ذاتها ستتعطل وظيفة المصطلحات في تأمين التواصل العلمي بين المختصين.[1]

من هذا كله يمكن القول أن أهم الأسباب التي أدت إلى توحيد المصطلح العلمي، عدم استخدام مصطلح واحد لكل مفهوم على مستوى أقطار الوطن العربي.

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، (مرجع سابق)، ص140.

ثالثا– إشكالات توظيف المصطلح العلمي.

لا شك أن أمر اختيار المصطلح ليس سهلا، فالناظر في المصطلحات عامة والمصطلحات العلمية بصورة خاصة يجد العديد من المشكلات التي اعترضت سبيل وضعها واختيارها وقدرتها على الوفاء بالمفاهيم التي تحملها أو تشير إليها ونتوقف هنا مع أبرز المشكلات التي واجهت المصطلحات العلمية وهي:

1. المشكلات اللغوية:

تنقسم المشكلات اللغوية التي تواجه عملية توحيد المصطلحات العلمية والتقنية في الوطن العربي إلى قسمين:

أ – المشكلات الناتجة عن اللغة العربية:

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات الحية في العالم وهي تتسم بخصائص عديدة تميزها عن غيرها من اللغات، لكنها في الوقت ذاته تعاني من مشاكل عديدة من بينها:

- **الازدواجية:**

تعاني اللغة العربية ظاهرة لغوية تعانيها لغات كبرى أخرى، وقد تصدى اللغوي الأمريكي المستعرب "جارلس فرغسون" لدراسة هذه الظاهرة في أربع لغات خلص منها إلى تعريف الازدواجية بأنها:

«وضع مستقر نسبيا توجد فيه، بالإضافة إلى اللهجات الرئيسية»[1]

[1] علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية والتطبيقات العلمية، (مرجع سابق)، ص194.

- **تعدد اللهجات الفصحى.**

إلى جانب اللهجات العامية في الوطن العربي، توجد لهجات فصيحة تختلف فيما بينها على جميع المستويات اللغوية: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، بيد أن الفروق بين اللهجات الفصيحة طفيفة لا تقارن بالفروق بين اللهجات العامية التي تفوقها كما وكيفا وقد تنبه اللغويون العرب مند القديم إلى وجود هذه اللهجات الفصيحة، وكتبوا فيها، وقد روي عن النبي (ص) قوله:«نزل القرآن بسبع لغات كلها كاف شافٍ».

وفي مجال المصطلحات العلمية والتقنية، ينصب اهتمامنا على الفروق اللفظية بين اللهجات العربية الفصيحة، فعندما يضع عالم مصري مصطلحات علمية أو تقنية، فإنه قد يختار كلمة تستعمل في الفصحى المصرية، في حين يقوم عالم جزائري بوضع مقابل آخر للمفهوم نفسه مستخدما كلمة تستعمل في العربية الفصحى الجزائرية.[1]

ومن هنا نجد أن تعدد اللهجات الفصحى هي ازدواجية غير مرغوب فيها، وقد تؤدي هذه الازدواجية إلى صعوبة في فهم المصطلحات العلمية الصادرة في بلد عربي ما.

- **ثراء العربية بالمترادفات.**

تعد العربية من أغنى اللغات العالمية بالمترادفات، إذ يستطيع الكتاب أن يعبروا بواسطتها عن المعاني المتباينة وظلالها الهامشية ويزاوجوا بين المفردات ليرسموا صورًا أدبية متناسقة الألوان، رشيقة الخطوط، ولكن المترادفات تعد نعمة ونقمة في آن واحد في مجال المصطلحات العلمية والتقنية، فهي نعمة إذا استعملت للتفريق بين المفاهيم المتقاربة، وهي نقمة إذا وضع عدد منها مقابلا للمفهوم التقني الواحد، إذ أن ذلك سيؤدي إلى اختلاف الاستعمال وتعدده.

[1] علي القاسمي: علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية (مرجع سابق) ص196.

ومما يؤسف له أن المترادفات العربية العربية قد استعملت في معظم الأحيان بدون تقييد أو تحديد في الدلالة على المفاهيم العلمية. ونجد أمثلة عديدة من المترادفات التي استعملت للدلالة على المفهوم التقني ذاته . فمثلاً نجد مقابل المصطلح الإنجليزي(gap) المترادفات العربية الثلاثة: فجوة، وفسحة، وفرجة. وجميع هذه المترادفات صحيحة من حيث معناها الأساسي.

بالاضافة إلى اللهجات الرئيسة للغة (التي قد تشمل على لهجة واحدة أو لهجات إقليمية متعددة) لغة تختلف عنها، وهي مقننة بشكل متقن (إذ غالبا ما تكون قواعدها أكثر تعقيداً من قواعد اللهجات) وهذه اللغة بمثابة نوع راقٍ، تستخدم وسيلة للتعبير عن أدب محترم، ويتم تعلم هذه اللغة عن طريق التربية الرسمية، ولكن لا يستخدمها أي قطاع من الجماعة في أحاديثه الاعتادية[1]

ترجع مشكلة الازدواجية اللغوية في البلدان العربية إلى المشكلة اللغوية نفسها وهي مشكلة تشكل مخاطر كثيرة على العربية الفصحى، ذلك أن العرب اليوم لا يتكلمون العربية الفصحى، فالعامية هي الدارجة على ألسنتهم اوالمستخدمة في جل محادثاتهم وحواراتهم، وهي المتداولة فيما بينهم وفي نواديهم ومحافلهم، والعامية نفسها ليست واحدة، وإنما هي عاميات متعددة، ففي كل قطر أو بلد ثمة عامية، أو ربما عاميات متعددة أيضا.[2]

ومن هذا يتضح أن الازدواجية اللغوية هي صراع بين نوعين لغويين للسان واحد، أي صراع بين العامية والفصحى.

ب. المشكلات الناتجة عن اللغة المصدر:

تعاني عملية وضع المصطلحات العلمية في الوطن العربي من مشكلات عديدة ناتجة عن اللغة العربية بالإضافة إلى مشكلات أخرى ناتجة عن لغة المصدر وهي:

[1] علي القاسمي: علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، (مرجع سابق) ص194،197.

[2] عباس المصري وعماد ابو الحسن: الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، مجلة مجمع القاسمي للغة العربية، ع8، 2014، ص37..

- **تعدد مصادر المصطلحات التقنية:**

«تستخدم اللغة الفرنسية لغة ثانية في أقطار المغرب العربي. أما في أقطار المشرق العربي فإن الإنجليزية هي التي تقوم بذلك الدور، وعلى الرغم من أن اللغتين الإنجليزية والفرنسية تستعملان كثيرا من المصطلحات التي تشتمل على أصول إغريقية ولاتينية مشتركة، فإنهما تنتميان إلى فصيلتين لغويتين مختلفتين، وتستخدمان وسائل متباينة في التعبير.

ولهذا فإن استخدام لغتين أجنبيتين مختلفتين مصدراً للمصطلحات التقنية في الوطن العربي تنتج عنه صعوبات تتمثل فيما يأتي:

- عندما تعطي الإنجليزية والفرنسية كلمتين مختلفتين للشيء الواحد أو المفهوم الواحد، وتلجأ العربية إلى اقتراض المصطلح مرتين، مرة من الإنجليزية، وأخرى من الفرنسية فإننا سننتهي إلى ازداوجية في المصطلح
- عندما يوجد مصطلحان من فصيلة اشتقاقية واحدة باللغة الإنجليزية ويترجمان إلى العربية ، فإننا قد نحصل على مصطلحين عربيين ينتميان إلى فصيلة اشتقاقية واحدة كذلك.
- أما إذا ترجمنا أحد المصطلحين من الأنجليزية والآخر من الفرنسية، فإننا نحصل على مصطلحين ينتميان إلى فصيلتين اشتقاقيتين مختلفتين.[1]

لذلك فالالتزام بالترجمة من لغة أجنبية واحدة أمر لابد منه لتفادي الوقوع في ازدواجية المصطلحات العربية.

[1] علي القاسمي: علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، (مرجع سابق)، ص197-199.

- **ازدواجية المصطلح في لغة المصدر:**

حتى لو اقتصر العلماء العرب على لغة مصدر واحدة، فإن ازدواجية المصطلح الواحد في اللغة العربية قد تنجم عن ازدواجية المصطلح في لغة المصدر. ففي حالة الإنجليزية، مثلا، قد يستعمل الأمريكيون مصطلحا غير الذي يستعمله زملاؤهم البريطانيون للدلالة على المفهوم الواحد.

ومثال ذلك يطلق الفيزيائيون الأمريكيون تعبير (tube electronic) على الشيئ الذي يسميه زملائهم البريطانيون (Electronic valve) و (Tube) و (valve) هما كلمتان متباينتان مبنى ومعنى ولهذا فإن العالم العربي الذي استخدم المصدر الامريكي انتهى إلى التعبير العربي (صمام إلكتروني) في حين أن العالم العربي الذي استخدم المصدر البريطاني توصل إلى ترجمته بالتعبير العربي (أنبوبة إلكترونية)[1]

- **الترادف والاشتراك اللفظي في لغة المصدر:**

يشكل الترادف والاشتراك اللفظي في لغة المصدر صعوبة أخرى من صعوبات نقل المصطلحات العلمية والتقنية إلى اللغة العربية .

❖ **الترادف:** ويقصد به دلالة عدة كلمات مختلفة ومنفردة على المسمى الواحد أو المعنى الواحد دلالة واحدة.[2]

و«المترادفات هي ألفظ متحدة المعنى، وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق»[3] «والترادف هو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد»[4]

[1] علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، (مرجع سابق)، ص199

[2] حاكم مالك لعيبي: الترادف في اللغة، دار الحرية للطباعة، بغداد، د ط، 1980، ص32.

[3] رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية مكتبة الخانجي، القاهرة، ط6، 1999، ص309.

[4] سعيد عطية علي مطاوع: إشكالية الترادف في الترجمة العبرية لمعاني القرآن، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2006، ص21.

ويعرف علماء اللغة الترادف بأنه: «دلالة لفظين أو أكثر على معنى واحد ومن أمثلته: (بر، قمح وحنطة) للحبة المعروفة»[1]

ومن أمثلة الترادف ما وجد في مشروع مصطلحات الحاسوب من ترجمة للمترادفين الفرنسيين (Pompe à Main) و(Pompe à Bras) حيث استعمل المترجمون (منفاخ يدوي) و(منفاخ بالذراع) دون أن يدركوا أن المصطلحين الفرنسيين مترادفان يدلان على شيء واحد.[2]

❖ الاشتراك اللفظي:

عرف الأصوليون اللفظ المشترك بأنه: «اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة.»[3]

ومن هذا التعريف يتبين أن عمود المشترك اللفظي هو الدلالة، لأن اللفظ الواحد يدل على معنى أو اثنين أو أكثر، ومن البديهي أن اللفظ في أول وضعه كان يدل على معنى واحد ثم تولد من هذا المعنى الواحد عدة معان، وهذا التوالد هو ما نسميه: تطور المعنى.[4]

المشترك اللفظي علامة واضحة في لغتنا، وهو بكثرته خصيصة لها، وعامل من عوامل تنميتها، ورغم ذلك حاول بعض العلماء نفيه، وتنزيه لغتنا عنه.[5]

[1] محمد السيد علي بلاسي: الترادف والمشترك اللفظي والتضاد وأثر كل في نمو اللغة العربية والعلوم، ع33، ص105.
[2] علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، (مرجع سابق)، ص199.
[3] رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية، (مرجع سابق)، ص324.
[4] عبد العال سالم مكرم: المشترك اللفظي في الحقل القرآني، مؤسسة الرسالة بيروت، ط1، 1996، ص9.
[5] توفيق محمد شاهين: المشترك اللغوي نظرية وتطبيقا، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1980، ص15.

ومن امثلة المشترك اللفظي نجد مثلا في سوريا مصطلح (حامل الصمام) ترجمة للمصطلح الفرنسي (PorteValve) أما ما يقابله في مصر فهو مصطلح (ثغر الصمام) والسبب في هذا الاختلاف الكبير يعود إلى الاشتراك اللفظي في كلمة (porte) التي تعني حامل وفتحة وتعز إلى جانب معاني.[1]

2. المشكلات التنظيمية:

يطلق على النوع الثاني من المشكلات التي يعاني منها توحيد المصطلحات العلمية والتقنية بالمشكلات التنظيمية، ويندرج تحت هذا النوع ثلاث مشكلات هي:

أ. تعدد واضعي المصطلحات في الوطن العربي.

ليست المجامع اللغوية العربية الجهة الوحيدة التي تضع المصطلحات العلمية والتقنية، وإنما توجد معاهد التعريب ومراكزها التي تأسست في عدد من الأقطار العربية لتعمل على استبدال اللغة العربية باللغة الأجنبية لغة رسمية في الإدارة والتعليم، ولكي تقوم هذه المعاهد والمراكز بوظيفتها، كان عليها إيجاد مقابلات عربية كثيرة للمصطلحات الأجنبية المتداولة الاستعمال، ولقد قامت هذه المعاهد بواجباتها منفصلة عن المجامع اللغوية، ودون التنسيق معها، فوضعت مقابلات عربية لمصطلحات سبق أن ترجمت أو عربت في أنحاء أخرى من الوطن العربي، والجامعات العربية ومعاهد التعليم العالي، هي الأخرى تقوم بوضع المصطلحات العلمية والتقنية ويمكن إجمال جهات وضع المصطلحات العربية بالمؤسسات التالية:

- المجامع اللغوية والعلمية العربية.
- جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة.
- منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة
- الاتحادات المهنية العربية.

[1] علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، (مرجع سابق)، ص199.

- الجامعات والكليات ومعاهد التعليم العالي العربية.
- الدوريات من صحف ومجلات.

ب.إغفال التراث العلمي العربي:

كانت العربية لغة العلم العالمية في القرون الوسطى، ولقد وضع العلماء المسلمون آلاف المصطلحات العلمية والتقنية باللغة العربية، ولكن هذه المصطلحات العربية ليست معروفة للباحثين المعاصرين، وذلك لأسباب كثيرة منها، الانقطاع بين التراث والمعاصرة، ومنها أن معظم كتب التراث مازالت مخطوطة ولم تنشر وغير متوفرة في المكتبات العامة، وحتى إذا انتشرت فإن علمائنا الشباب يفضلون الرجوع إلى المصادر الحديثة ومن هذه الأسباب أن كتب التراث لا تدرس في المدارس والجامعات.

ج. عدم اختبار قبول المصطلحات الجديدة:

إن المصطلحات الموضوعة قد تبقى حبرا على ورق، أي في بطون المعاجم والكتب على حين يستخدم الناس أو مستعملو المصطلحات كلمات غيرها ويمكن رد هذه الظواهر المؤسفة إلى أسباب عديدة أهمها:

- يحدث أن الجمهور يستعمل فعليا مصطلحا يفي بالغرض، ولكن واضعي المصطلحات ليسوا على علم به، أو أنهم أهملوه لسبب أو لآخر.
- إن مصطلحات المعجميين والأكاديميين والعلماء تبقى في بطون الكتب لأن أغلبية الجماهير العربية مع الأسف ما زالت أمية، أو لأن هذه المطبوعات لا تحظى بالتوزيع والانتشار، وهكذا يستمر الجمهور في استخدام كلمات مقترضة على غير نظام. [1]

ومن هذا كله نستنتج أن غياب جهة ملزمة لاستخدام مصطلحات معينة يؤدي إلى فوضى وإلى عدم استقرار المصطلح وتعدده، وهذا ما يؤدي بدوره إلى تداخل المعاني المصطلحية واضطرابها.

[1] علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، (مرجع سابق)، ص200-203.

ذ. **الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح العلمي:**

- ينبغي للمصطلحات أن يضعها المختصون من أعضاء المجامع العلمية كل حسب اختصاصه ثم تعرض على المجامع اللغوية لإقرارها.
- توحيد المصطلحات العربية تحث إشراف الجامعة العربية مع تحديد مدلولها وتوضيح مفهومها العلمي.
- قبول المصطلحات العلمية العالمية بألفاظها اللاتينية كما تقبلها جميع اللغات الحية.
- نشر معجم للمصطلحات التقنية الأجنبية مع جميع مقابلاتها العربية.
- الإكثار من ترجمة أمهات الكتب العالمية وإيجاد لجان متخصصة للتأليف في مختلف الفروع باللغة العربية وانعقاد لجان دائمة تابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تظم أساتذة الجامعات ورجال الصناعة من أجل توحيد المصطلحات العلمية.[1]
- دفع المؤسسات المسؤولة إلى تبني المصطلحات الموحدة او الشائعة وترك المصطلحات الخاصة أو الفردية.
- استعمال ما هو شائع وإن كان يشكو ضعفا أو قصورا، لأن الاستعمال كفيل بتقوية المصطلح وتوضيح دلالته.
- استعمال كلمة عربية واحدة مقابل التعبير الأجنبي.
- الاقتصار في ترجمة المصطلحات المترادفة، عند تعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد، على ترجمة واحد من هذه المترادفات لا غير بمصطلح عربي واحد يوضع في مقابلها جميعا.[2]

[1] عبد العزيز بن عبد الله: اللغة العربية وتحديات العصر، مجلة اللسان العربي، ع13، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1965، ص13-14.

[2] مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره، عالم الكتب الحديث، الأردن، ج2، ط1، 2003، ص80-82.

الفصل الثاني

دراسة في نماذج مختارة لمصطلحات مجمع اللغة العربية بالقاهرة

- أولا: نبذة عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة
- ثانيا: جهود المجمع في مجال توحيد المصطلحات العلمية
- ثالثا: نماذج لإصدارات المجمع في مجال توحيد المصطلحات

أولا: نبذة عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة

أخذت البلدان العربية وخاصة مصر تفكر في تأسيس مجامع ترعى العربية وتحافظ عليها وتعمل على إعدادها للوفاء بالحاضر والعلم المعاصر مع الاعتداد بماضيها وثراتها من علم وفكر وأدب ودين وفلسفة، ومع التمكين لها من التطور الثقافي والحضاري، وسنعرض لما كان من ذلك بمصر في حديثنا عن مجمع القاهرة.

1. **تعريفه:** ظلت فكرة إنشاء المجمع تجيش بصدور صفوة من المصريين حتى تحقق الأمل الذي طالما راودهم في ديسمبر العام 1932 إذ صدر مرسوم بإنشائه، وجعله تابعا لوزارة المعارف العمومية.[1] وكان اسمه مجمع فؤاد الأول للغة العربية الملكي، ثم صار اسمه بعد الثورة المصرية مجمع اللغة العربية.[2] ومن بيم أعضائه:

- إبراهيم مذكور
- أحمد الاسكندري
- إبراهيم أنيس
- عزيز أباضة
- محمد توفيق حفناوي
- عبد القادر المغربي
- طه حسين
- مصطفى الشهابي[3]

[1] شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسون عاما، جمهورية مصر العربية، ط1، 1984، ص20.

[2] مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، (مرجع سابق) ص68.

[3] محمد مهدي علام وآخرون: مجمع اللغة العربية في ثلاثون عاما،الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة دط، 1966، ص1-123.

وقد سطر المجمع عدة أهداف أهمها:

- المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها، ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر ذلك في أن يحدد في معاجم، أو تفاسير خاصة أو بغير ذلك من الطرق، وما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب.
- وضع معجم تاريخي للغة العربية، وأن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات، وتغير مدلولها.
- أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية.
- أن يبحث في كل ما له شأن في تقدم اللغة العربية، مما يعهد إليه فيه بقرار من وزير المعارف.[1]

من خلال الهدف الأول والثاني يتضح أن المجمع دعى إلى ضرورة التأصيل أي العودة إلى الموروث الديني والمعجمي للغة العربية والبحث في تاريخ بعض الكلمات.

2. منهجه:

- أن تنظر كل لجنة مع خبرائها في الألفاظ العلمية التي تأتيها من الجامعات المصرية، أو الإدارات الحكومية، أو من الخبراء أنفسهم أو من الجامعات والأفراد.
- أن تضع ما تراه من الألفاظ العربية مقابل الانجليزية والعربية وتعرفها تعريفا علميا أو تشرحها.
- أن يبعث بها المجمع إلى أعضائه وإلى الاختصاصيين لمعرفة آرائهم، وتنظر اللجنة في هذه الآراء.
- يتم عرض هذه الألفاظ على مجلس المجمع الأسبوعي ليتناقشوا فيها بعد استقرار رأي المجلس على جملة منها تعرضها إدارة المجمع على المؤتمر السنوي.
- تنشر المصطلحات التي أقرها المؤتمر في مجلة المجمع.

[1] محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات إتحاد الكتاب العرب، د ط، 1998، ص134.

- يترك مجال سنة أو أكثر ليبدي العلماء العرب رأيهم فيها.[1]

3. إنجازاته:

-المعجم الكبير:

انكب المجمع مند عام 1946 على إخراج معجمه الكبير، وجسد له جهودا كثيرة: جهود اللجنة الخاصة وجهود الخبراء والمحررين، وقد نحت اللجنة عنه فكرة ان يكون معجما تاريخيا لأن ذلك يقتضي استقصاء النصوص الشعرية والنثرية في مختلف دواوين الشعر العربي من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث. وقد استطاعت اللجنة أن تخرج في سنة 1956 الجزء الأول وهو يقع في 428 صفحة من القطع الكبيرة، وألحقت به ثلاث فهارس: فهرس للشعراء وفهرس للقوافي وفهرس لأنصاف الأبيات، وهو معجم ضخم إذ يظم جميع الكلمات العربية الواردة في أمهات المعاجم.

ويذكر في بدأ كل مادة لغوية أصلها أو أصولها في اللغات السامية، وترتب المادة حسب المعاني الكبرى متدرجة من المدلولات الحسية إلى المدلولات المعنوية، ويستشهد على ألفاظ المعجم بنصوص من الشعر والنثر على اختلاف العصور وترتب الشواهد ترتيبا تاريخيا بقدر الإمكان، وترد الكلمات المأخوذة من لغات أجنبية، قديمة أو حديثة إلى أصولها الأجنبية.[2]

[1] السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح في إشكالية المصطلح النقدي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2009، ص22.

[2] شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسون عاما، (مرجع سابق) ص155-156.

-المعجم الوسيط:

أخذ المجمع منذ دورته الأولى يفكر في وضع معجم وسيط يسد حاجة الطلاب وأوساط المثقفين، ولم تلبث وزارة المعارف العمومية أن طلبت منه سنة 1936 هذا المعجم المأمول بحيث يكون سهل التناول محكم الترتيب مزودا بالصور والرسوم ومصطلحات العلوم والفنون، وروعي ان يكون المعجم مواكبا لنهضة العرب الحضارية والعلمية والفنية في العصر الحديث، وهو أن يكون محافظا على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمه ملائما لحاجات الحياة في العصر الحاضر، بحيث يستوعب ما تدعو إليه الضرورة من الالفاظ المعربة والدخيلة والحديثة.

وقد اشتمل هذا المعجم على نحو ثلاثون ألف كلمة وستمائة صورة، ونشر في جزأين كبيرين يحتويان على نحو ألف ومائتين صفحة، وشكلت فيه الكلمات وضبطت أدق ضبط ممكن والتزم في المعجم تقديم الأفعال على الأسماء والمجرد على المزيد في الأفعال، والمعنى الحسي على العقلي والحقيقي على المجازي والفعل اللازم على المتعدي ورتب الأسماء ترتيبا هجائيا.

-المعجم الوجيز:

أصدر المجمع المعجم الوجيز سنة 1980 وأحكم ترتيبه وتبويبه وضبط ألفاضه ضبطا دقيقا مع مراعاة أن تكون كلماته من المستعمل المأنوس، وقد اعتمد في مادته اللغوية والحضارية والعلمية على المعجم الوسيط مع مراعاة اليسر والتبسيط، وبلغ ما حواه من المواد خمسة ألاف مادة، وبلغت الرسوم والصور فيه أكثر من ست مئة.

وأدخلت فيه ألفاظ الحضارة ومصطلحات العلم بقدر ما تحتاجه الناشئة، كما أدخلت الألفاظ التي تدور في ألسنة الأدباء، والعلماء من مولده ومحدثه ودخيله ومعربه، ومنهجه هو منهج المعجم الوسيط.

قدمت فيه الأفعال على المزيد، واللازم على المتعدي والمعنى الحسي على العقلي، والحقيقي على المجازي، وترتيب الأسماء الترتيب الهجائي المعروف حسب الحرف الأول فالثاني فالثالث، وتصنف المواد حسب أصولها.[1]

ثانيا: جهود المجمع في مجال توحيد المصطلح:

من حق العالم أن يضع مصطلحه، ولكن لا قيمة لهذا المصطلح إلا إذا أقر من اهل العلم والمختصين، وبهذا يصبح جزء من اللغة العلمية الشائعة، ولم يكن علماء العرب في نهضتهم الحديثة وثيقي الصلة فيما بينهم، إذ يصطلح كل كما يرى، ويعبر كما يحلو له وقد أدى هذا إلى بلبلة في المصطلح واضطراب الاستعمال في الحديث والكتابة، وأريد بالمجامع اللغوية في العصر الحديث أن تتدارك هذا النقص وتتعاون لتوحيد المصطلحات العربية، وفي سبيل هذا التوحيد حرص مجمع القاهرة على أن يساهم فيه علماء العرب جميعا كي تجيء مصطلحات وليدة إجماع وثمرة تعاون مشترك.

ومن مبادئه الثابتة أن لا يصبح المصطلح نهائيا إلا إذا أقره المؤتمر السنوي، ومتى أقر نشره في المجلة أو في مجموعات خاصة وبلغ للهيئات العلمية في شأن بعض المصطلحات، ويجب دون أن يفرض رأيا أو يلزم قرارا.

ولا شك في أن لقرارات المجلس وزنها، وفي نشرها ما يمكن من الإفادة منها.[2]

وقد أصدر المجمع جملة من القرارات ساهمت في وضع المصطلح العلمي وتوحيده وأهمها:

[1] شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسون عاما، (مرجع سابق)، ص160-164..

[2] محمد الزكان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، (مرجع سابق) ص165-166.

-التعريب:

يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية -عند الضرورة- على طريقة العرب في تعريبهم، وهذا القرار يجيز للعلماء تعريب المصطلحات العلمية إذ لم يكن من المستطاع أيجاد ألفاظ عربية بطريقة الحقيقة أو بطريقة المجاز.[1]

ومن أمثلة تعريب العناصر الكيميائية التي تنتهي بالمقطع (Ium) يعرب هذا المقطع بـ. (يوم) ما لم يكن لاسم العنصر تعريب أو ترجمة شائعة فيعرب منتهيا بالمقطع (يوم) إلى جانب تعريبه الشائع مثل:

- Osmium
- Scandium
- Thallium
- Actinium
- Radium

-الاشتقاق من أسماء الأعيان:

اشتق العرب كثيرا من أسماء الأعيان والمجمع يجيز هذا الاشتقاق في لغة العلوم ويراعي عند الاشتقاق من اسماء الأعيان القواعد التي سار عليها العرب، والاشتقاق من الأعيان في العلوم العصرية هو اليوم ضرورة بادية أمام أعيننا فنحن بحاجة إلى أن نقول: كهرب من الكهرباء ومغنط من مغناطيس.

[1] مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، (مرجع سابق)، ص71.

-الترجمة:

تتعلق هذه القرارات في النهج الذي ينبغي لواضعي المصطلحات العلمية أن يسيروا عليه عند وضع مصطلحاتهم. فمن قرارات المجمع في الترجمة تفضيل كلمة على كلمتين، وترجمة صيغ الكشف والقياس والرسم مثل مجهار Mioroscope لا مجهر ولا مجهرة.

-نشر المصطلحات:

لقد تولت مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة فور صدورها بنشر بعض المصطلحات العلمية والحضارية بدءا من الجزء السابع وكانت هذه المصطلحات تتصل بعلوم مختلفة وأكثرها المصطلحات الرياضية والقانونية والاقتصادية وعلم الأمراض وعلم الكيمياء والكهرباء والأحياء وفي الآداب والفنون والحضارة، ومن أهم منشورات المجمع من معاجم المصطلحات العلمية:

- معجم الجيولوجيا
- معجم الجغرافيا
- معجم الكيمياء والصيدلة
- معجم الفيزيقا
- معجم الهيدرولوجيا
- معجم الفيزيقا النووية.[1]

[1] محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث (مرجع سابق) ص142-169.

ثالثا: نماذج لإصدارات المجمع في مجال توحيد المصطلحات

–مصطلحات علمي اللغة والأصوات:

المصطلح الأجنبي	الترجمة المقترحة من طرف المجمع	التعريف بالمصطلح حسب المجمع
Linguistics	علم اللغة	علم دراسة اللغات البشرية
Comparative linguistics	علم اللغة المقارن	دراسة علاقة القرابة بين فروع الفصيلة اللغوية الواحدة[1]

المصطلح الأول: اقترح المجمع ترجمة تتم على أساس المصطلح الموافق لكلمة Linguistics والتي تعني العلم الذي يدرس اللغات البشرية أو علم الألسنية.

المصطلح الثاني: اقترح المجمع ترجمة قائمة على إيجاد المقابل لكل جزء من عناصر المصطلح فكلمة Comparative تعني مقارن، أما Linguistics فتعني الألسنة.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، دط، مج4، 1981، ص 94.

Lexicologie	المعجميات	فن يقوم على جمع مفردات اللغة وتصنيفها من حيث دلالتها وبنيتها وأصولها
General linguistics	علم اللغة العام	يتناول بالدراسة الحقائق اللغوية التي يمكن أن تشترك بين اللغات الإنسانية المختلفة[1]

المصطلح الأول: يتم تحليله والرجوع إلى أصله المكون له وترجمته بـ. Lexic التي تعني القواميس أو المجمعيات وLogie بعلم، أو علم المعجمات أو المعجميات.

المصطلح الثاني: تم الجمع بين ترجمة المصطلح فكلمة General تعني العام و linguistics تعني علم اللسانيات.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج4، (مرجع سابق)، ص94، 95.

Historical linguistics	علم اللغة التاريخي	علم يتناول دراسة تطور اللغات في العصور المختلفة
Phonetics	علم الأصوات	علم يبحث في الأصوات اللغوية من حيث مخارجها وصفاتها وكيفية صدورها. [1]

المصطلح الأول: تم الجمع بين ترجمة المصطلح فكلمة Historical تعني تاريخي وكلمة linguistics التي تعني علم اللسانيات.

المصطلح الثاني: فكلمة phone تعني صوت، وإضافة اللازمة tics تعني المجال العلمي أو التخصص، وبذلك حصلنا على مصطلح عربي مركب من صوت وعلم أو علم الأصوات أو الصوتيات.

Morphology	علم الصرف	علم يبحث في صيغ الكلمات واشتقاقها
Psychological linguistics	علم اللغة النفسي	علم يدرس العلاقات بين النفس الإنسانية والظواهر اللغوية. [2]

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج4، (مرجع سابق)، ص 95.

[2] (المرجع نفسه)، ص95.

المصطلح الأول: تم الجمع بين ترجمة المصطلح فكلمة Morph تعني كل ماله علاقة بالصرف، وlogy تعني علم ليتكون المصطلح المركب علم الصرف.

المصطلح الثاني: بعد ترجمة كل كلمة نحصل على psycho التي تعني نفسي و logical التي تعني علمي أو عقلي وكلمة linguistics وتعني لسانيات، وتم الجمع والربط في الترجمة لنحصل على علم اللغة النفسي أو اللسانيات النفسية.

Sociological linguistics	علم اللغة الاجتماعي	علم يدرس العلاقات بين الظواهر اللغوية والظواهر الاجتماعية
Semantics	السيمية	مصطلح يقصد به البحث في معاني الكلمات ونشأتها وتطورها[1]

المصطلح الأول: بعد ترجمة كل كلمة نحصل على كلمة Socio التي تعني اجتماعي، و Logical وتعني العلم، وكلمة linguistics التي تعني اللسانيات، وتم الجمع في الترجمة لنحصل على علم اللغة الاجتماعي أو اللسانيات الاجتماعية.

المصطلح الثاني: تم اعتماد ترجمة خاصة بالمجمع وهي ترجمة مخالفة للمتعارف عليه والسائد في الدراسات العربية المعاصرة (مثلا: سيمولوجيا سميائيات، علم الاشارات) فالسيمية مصطلح غير متداول.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج4، (مرجع سابق)، ص95-96.

Phonology	النطقيات	علم يبحث في الأصوات ذات الوظيفة الدلالية في إحدى اللغات[1]
Phoneme	الفونيم	أسرة صوتية تشتمل على أصوات متشابهة تختلف نطقا بحكم ما يجاورها

المصطلح الأول: اعتمد المجمع ترجمة غير متداولة في الدراسات العربية، حيث الشائع هو: علم الأصوات أو الصوتيات.

المصطلح الثاني: اعتمد المجمع مصطلحا قائما على الاقتراض من اللغة الأصل، وذلك لصعوبة ايجاد مصطلح مقابل رغم أن البعض من المختصين اقترح ترجمة عربية مثل: صُوَيْتِمْ، ولن هذه الترجمة لم تلق الصدى والقبول بل تم تفضيل مصطلح الفونيم.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج4، (مرجع سابق)، ص93-94.

Dialectology	علم اللهجات	علم يدرس الظواهر والعوامل المختلفة المتعلقة بحدوث صور الكلام في لغة من اللغات[1]
Intonation	التنغيم	هو توالي درجات صوتية مختلفة أثناء النطق

المصطلح الأول: تم إخضاع المصطلح لترجمة حسب أجزاءه المكونة له وهي dialect التي تعني لهجة و logy التي تعني علم لنحصل على علم اللهجات.

المصطلح الثاني: تم البحث عن المقابل العربي وهو موجود فلم يلجأ الى الاعتماد على اقتراض المصطلح الغربي بل تم اعتماد المصطلح العربي الموجود وهو تنغيم.

Sylable	المقطع	جزء الكلمة المشتمل على صوت لين أو ما يشابهه[2]

وجد المترجمون أن هناك مقابلا عربيا لهذا المصطلح وهو شائع ومستخدم في الدراسات اللغوية والصوتية المعروف بالمقطع.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج4، (مرجع سابق)، ص95.
[2] مجمع اللغة العربية: (المرجع نفسه)، ص96.

-مصطلحات في الكيمياء والصيدلة:

المصطلح الأجنبي	الترجمة المقترحة من طرف المجمع	التعريف بالمصطلح حسب المجمع
Pharmacy	الصيدلة	علم تحضير الأدوية
Phosphate	فوسفات	ملح حمض الفوسفوريك يحتوي على المجموعة (PO_4) [1]

المصطلح الأول: معروف في التراث العربي وشائع فلا داعي لاعتماد المصطلح العربي (فارما) واعتمد على مصطلح صيدلية.

المصطلح الثاني: نظرا لافتقار اللغة العربية للمقابلات الأجنبية الشائعة في المجالات التجريبية المعاصرة، فقد اقترض المصطلح كما هو.

Copper	نحاس	عنصر فلزي يوصف عادة بالأحمر لقرب لونه من الحمرة
Naphtha	النفط	مادة تستخرج بتقطير مادة كربونية[2]

المصطلح الأول: تم إعطاء مقابل عربي موجود في اللغة العربية فالنحاس Copper كلمة لا تحتاج إلى ترجمة بآليات أخرى.

المصطلح الثاني: تم إدراج الكلمة عن طريق آلية الاقتراض فأصبحت الكلمة مصطلحا علميا لا يحتاج للترجمة أو التعريب.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د ط، 1988، مج27، ص191-195.

[2] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د ط، مج10، 1958، ص220.

Clucuse	جلوكوز	نوع من السكر يوجد في العنب وفي كثير من الفواكه[1]
Distillation	تقطير	تحويل سائل إلى بخار ثم تكثيفه إلى سائل بالتبريد[2]

المصطلح الأول: مقترض نظرا لعدم وجود مصطلح عربي.

المصطلح الثاني: تم نحث المصطلح من الجذر Distiller التي تعني قطر ومنه تم استخلاص مصطلح التقطير.

humous	الدبال	مادة سنجابية اللون تنتج من تحلل المواد النباتية في التربة[3]
Chlorimated	ماء الكلور	ماء مذاب فيه الكلور

المصطلح الأول: تم إعطاء المقابل العربي للمصطلح الذي يعطي نفس المعنى للمصطلح الغربي، أما فيما يخص المصطلح الثاني فمصطلح الكلور تم اقتراضه دون ترجمته نظرا لاستحالة إيجاد المصطلح العربي.

[1] اللغة العربية، مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج10، (مرجع سابق) ص224.

[2] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج4، (مرجع سابق) ص19.

[3] (المرجع نفسه) ، ص16-22.

lead	الرصاص	عنصر فلزي لين
Iron	حديد	فلز يجد به المغناطيس[1]

المصطلح الأول: تم البحث عن المقابل العربي وهو "رصاص" الذي يؤدي المعنى المقصود.

أما المصطلح الثاني فتم فيه البحث عن المقابل العربي وهو "حديد" الذي يؤدي المعنى المقصود.

calsum	كالسيوم	عنصر جيري يدخل في تركيب بعض أجزاء الجسم وبخاصة العظام[2]
Hardining	تصليد	تحويل المادة من حالة الليونة إلى حالة الصلابة[3]

المصطلح الأول: اقتراض المصطلح العربي calsum نظرا لاستحالة إيجاد المصطلح العربي المقابل له.

المصطلح الثاني: بعد تقسيم المصطلح إلى مكوناته hard بمعنى صلب، واللازمة ning التي تعني الفعل، فنتج عنه مصطلح التصليد أو التصليب أي جعل الشيء صلبا.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د ط، 1981، مج5، ص33.

[2] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج4، (مرجع سابق) ص33.

[3] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د ط، 1979، مج21، ص35.

Humidity	رطوبة	ما يحتوي عليه الهواء الجوي من بخار الماء
Hudrogenation	هدرجة	إدخال الهيدروجين في أحد المركبات[1]

المصطلح الأول: إعطاء المقابل العربي للمصطلح الاجنبي وهو الرطوبة الذي نتج عن "رطب"

المصطلح الثاني: بعد تقسيم المصطلح إلى اصوله Hydrogen واللازمة Ation نحصل على المصطلح المركب فعل الهدرجة وما دام مصطلح هيدروجين مصطلحا دخيلا تم اقتراضه وجعله خاضعا لقواعد اللغة العربية فنتج عنها= الهدرجة.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج21، (مرجع سابق) ص42-45..

-مصطلحات طبية:

المصطلح الأجنبي	الترجمة المقترحة من طرف المجمع	التعريف بالمصطلح حسب المجمع
Anemia	فقر الدم	حالة تنقص فيها كمية الدم
Histology	علم الانسجة	علم تركيب الأنسجة أو تكوينها[1]

المصطلح الأول: تم البحث عن المعنى وتحديد مفهومه وإعطاء مقابل في اللغة العربية وهو فقر الدم

المصطلح الثاني: تم تقسيم المصطلح إلى أجزاءه المكونة له Histo وتعني الأنسجة و logy وتعني علم، وتم الجمع في الترجمة لنحصل على علم الأنسجة.

haemoglobin	هيموجلوبين	المادة الحمراء في جسيمات الدم الحمر[2]
Defatigation	إرهاق	إجهاد شديد للعضلات أو الجهاز العصبي[3]

المصطلح الأول: نظرا لعدم وجود مصطلح مقابل يحمل نفس المفهوم تم اقتراض المصطلح كما هو دونما تغيير وهذا لأنه الاكثر تلاؤما وتعبيرا عن المعنى المقصود.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د ط، 1955، مج8، ص505-520.

[2] مجمع اللغة العربية: مصطلحات طبية، مجلة مجمع اللغة العربية (مرجع سابق) ص517.

[3] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج27، (مرجع سابق) ص143.

المصطلح الثاني: من الجذر Ftigue ومعناه تعب وهي بعد إضافة اللازمة "De" التي تعني أعمال تغيير أو تبديل فلجا إلى الترجمة للمصطلح بإرهاق.

debility	الوهن	فقدان القوة أو نقصها
Deformation	تشوه	تغير معين في شكل الجسم جزئيا أو كليا[1]

المصطلح الأول: تم إعطاء المصطلح العربي الشائع والمتعارف عليه الوهن للمفهوم الأجنبي debility .

المصطلح الثاني: كذلك تم إعطاء المصطلح العربي الشائع المتداول تشوه للمفهوم الأجنبي Defatigation.

deaf	أصم	فاقد خاصية السمع أو من عنده قصور فيها[2]
Chromatography	كروماتوغرافيا	هو طريقة تحليل كيمياوي يوضع فيه المحلول المراد تحليله[3]

المصطلح الأول: أعطى المجمع المصطلح العربي الشائع المتعارف عليه وهو أصم للمقابل الأجنبي deaf.

المصطلح الثاني: قام المجمع باقتراض المصطلح كما هو دونما تغيير نظرا لعدم وجود مصطلح عربي يحمل نفس المعنى.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج27، (مرجع سابق)، ص139-144.
[2] مجمع اللغة العربية: (المرجع نفسه)، ص137.
[3] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج5، (مرجع سابق) ص37.

cyclopropane	سيكلوبروبين	غاز عديم اللون ذو رائحة زكية يستعمل بالاستنشاق كمخدر عام[1]
Hematoprophyn	هيماتوبروفين	خضاب دموي

اعتمد المجمع في كلا المصطلحين على آلية الاقتراض أي اقتراض المصطلح كما هو دونما تغيير نظرا لعدم وجود مصطلح عربي يحمل نفس المعنى.

hemosiderin	هيموسيدرين	أحد مشتقات الهيموجلوبين
Heroin	الهروين	مركب مخدر مشتق من المورفين
Mescaline	مسكالين	قلواني مستخرج من نبات[2]

قام المجمع باقتراض هذه المصطلحات الأجنبية الثلاثة دون ترجمتها، نظرا لعدم وجود مصطلحات عربية تحمل نفس المعنى.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج5 (مرجع سابق)، ص38-39..

[2] مجمع اللغة العربية: (المرجع نفسه)، ص40-44.

-مصطلحات في الاقتصاد.

المصطلح الأجنبي	الترجمة المقترحة من طرف المجمع	التعريف بالمصطلح حسب المجمع
Economics	علم الاقتصاد	علم يبحث في مسائل التوفيق بين الموارد النادرة والحاجات غير المحدودة[1]
Needs	حاجات	كل رغبة تساور النفس تؤدي الى منفعة تتوافق مع القوانين الأخلاقية أو القانونية أو مخالفة لها

المصطلح الأول من الجذر econom ويقابل في العربية الاقتصاد وبالتالي ترجم بعلم الاقتصاد.

المصطلح الثاني اعتمد المجمع على ترجمة المفهوم وإعطاء المقابل العربي له.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د ط، مج13، 1971، ص131.

resources	موارد	كل ما من شأنه سد حاجات الإنسانية
Service	خدمة	كل نشاط يؤدي إلى تحقيق منفعة
Commodity	سلعة	كل مورد مادي نادر[1]

المصطلح الأول: قام المجمع بترجمة المفهوم وإعطاء المقابل العربي.

المصطلح الثاني والثالث تم تحديد المفهوم وإعطاء المقابل العربي الدقيق وهي مصطلحات شائعة ولا توجد إشكالية في استخدامها بعد ترجمتها.

Stock	مخزون	كمية من سلعة يمنع المنتج أو البائع من عرضها للبيع
Value	قيمة	يقصد بها مبادلة سلعة بأخرى
Monopoly	احتكار	انفراد منتج واحد بإنتاج سلعة أو خدمة
Beter	مقايضة	مبادلة السلع والخدمات بعضها ببعض دون استخدام النقود[2]

جميع هذه المصطلحات موجودة في اللغة العربية ومفهومها لا يلقى غموضا أو تشابكا وبالتالي تم إعطاء المقابل العربي بعد ترجمته دون اشكال.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج13، (مرجع سابق)، ص131-132.

[2] مجمع اللغة العربية: (المرجع نفسه)، ص142-146.

Flous	تدفقات	ما يطرأ من تغيير أو حركة على عنصر من عناصر الحياة الاقتصادية
Black market	سوق سوداء	البيع والشراء بأسعار تختلف عن الأسعار الرسمية التي تحددها الدولة
Loss	خسارة	مقدار ما تزيد به نفقات المشروع
Supply	عرض	الكمية التي يقبل المنتجون والتجار بيعها بثمن معين[1]

هذه المفاهيم الاقتصادية شائعة الاستخدام في اللغة العربية ومعانيها واضحة جلية لدى المتلقي العربي وبالتالي فإن ترجمتها لا تلقى صعوبة أو إشكالات.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج13، (مرجع سابق)، ص141-147.

Demand	طلب	مقدار ما يقبل الأفراد على شرائه من سلعة
Products	منتجات	كل ما يتولد عن نشاط إنتاجي سواء كان شيئا ماديا أو خدمة
Abundance	وفرة	حالة تزيد فيها الكمية المتاحة من سلعة عن مقدار الحاجة إليها
Substitute	بديل	سلعة أو خدمة يمكن أن تحل محل سلعة أو خدمة أخرى[1]

هذه المصطلحات الاقتصادية شائعة ومتداولة في اللغة العربية ومعانيها واضحة وترجمتها لا تلقى صعوبة أو إشكالات.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج13، (مرجع سابق)، ص134-141.

-مصطلحات فلسفية:

المصطلح الأجنبي	الترجمة المقترحة من طرف المجمع	التعريف بالمصطلح حسب المجمع
Passion	انفعال	عاطفة قوية تتحكم في النفس
Personality	شخصية	وحدة الذات بما فيها من وجدان وفكر وإرادة
Phenominon	ظاهرة	ما يمكن إدراكه أو الشعور به[1]

تكتسي المصطلحات الفلسفية عمقا فكريا ودلاليا، وبما ان الكثير من هذه المصطلحات لها مقابلات في الفلسفة العربية فمنها ما تم ترجمته دون إشكال كما هو الحال هنا مع مصطلحات انفعال، شخصية، ظاهرة.

Proposition	قضية	قول يحتمل الصدق والكذب
Psychology	علم النفس	علم يدرس الظواهر السيكولوجية
Comparative Psycology	علم النفس المقارن	هو السيكولوجيا المقارنة في الإنسان ومختلف الحيوان[2]

المصطلح الأول: ترجمة المصطلح بعد تحديد مفهومه والمقصود به وإيجاد المقابل العربي له.

المصطلح الثاني: ينقسم المصطلح إلى جزئين وهما psicho والتي تعني النفس و logy التي تعني العلم وبعد ترجمة عناصره تم نحت مصطلح جديد وهو علم النفس.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج13، (مرجع سابق)، ص178-180.
[2] مجمع اللغة العربية: (المرجع نفسه)، ص191-192.

المصطلح الثالث: الترجمة اعطت مقابلا للعلم وهذا لم يشكل صعوبة بعد أن تم تحديد المصطلح الرئيسي "psycho"

aphorism	حكمة	كلمة جامعة تلخص نظرية أو مجموعة ملاحظات وتجارب.
Appetite	شهوة	حركة النفس طلبا للملائم
Apprehension	تصور	استحضار صورة في الذهن[1]

بعد ان تم تحديد المفهوم الدقيق المرتبط بهذا العلم الإنساني الذي يدرس حالات الشخص النطقية أو حتى في إطار معاملته مع الآخرين، فهذه المصطلحات ترجمت بالرجوع إلى استعمالاتها في إطار علم النفس، فقد تختلف هذه الترجمة إذا كان العلم أو الميدان مختلف عن علم النفس.

Argument	حجة	ما يراد به إثبات أمر أو نقده
Assumption	افتراض	قضية مسلمة أو موضوعة للاستدلال بها على غيرها
Ataraxia	طمأنينة	سكون النفس[2]

بعد تحديد المفهوم والمعنى الخاص بكل مصطلح في اللغة الاصل تم إعطاء المقابل في اللغة الهدف ولم نلاحظ صعوبة أو إشكالية في ذلك لأنها مصطلحات شائعة وكثيرة الاستخدام.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج5، (مرجع سابق)، ص159-160.
[2] مجمع اللغة العربية: (المرجع نفسه)، ص161-164.

Atavism	إلحاد	مذهب من ينكرون الله
Abstract	مجرد	يطلق على كل صفة أو علاقة عزلت عزلا ذهنيا[1]

يتعلق الامر هنا بمفاهيم فكرية اقتضى الامر بعد ضبط دلالتها ومفهومها وإعطاء مقابل عربي وهو موجود فلم يضطر المترجم إلى وسيلة أخرى في الترجمة.

[1] مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج5، (مرجع سابق)، ص145-164.

حوصلة تقييمية:

بعد هذه الدراسة حول مجمع اللغة العربية بالقاهرة وجهوده في مجال توحيد المصطلحات العلمية، لاحظنا أن أغلب المصطلحات في علمي اللغة والأصوات تم ترجتها ترجمة قائمة على ايجاد المقابل لكل جزء من عناصر المصطلح ثم الجمع بينهما للحصول على مصطلح مركب، كما اعتمد على الاقتراض في بعض الاحيان.

أما بالنسبة لمصطلحات الكيمياء والصيدلة فقد اعتمد المجمع على آلية الاقتراض نضرا لافتقار اللغة العربية للمقابلات الاجنبية الشائعة، وفيما يخص المصطلحات الطبية فقد تم البحث عن المعنى وتحديد المفهوم وإعطاء مقابل في اللغة العربية، وغالبا ما تكون هذه المصطلحات مركبة يتم تقسيمها من اجل تحديدها، وتمة مصطلحات تم اقتراضها.

ولجأ المجمع إلى ترجمة المفهوم وإعطاء المقابل في مصطلحات الاقتصاد لأن اغلبها شائع ومعروف أما المصطلحات الفلسفية فأغلبها لها مقابلات في الفلسفة العربية.

الخاتمة

بعد هذه الدراسة التي قادتنا للحديث عن واحدة من اهم الإشكاليات التي تواجه تداول المصطلحات وترجمتها في البلاد العربية، نصل بعد هذا إلى حوصلة متمثلة في أهم النتائج التي وصل إليها البحث وهي كالآتي:

- للمصطلح العلمي حضور قوي في المعارف والمجالات العلمية المعاصرة، وهذا ما جعل الاتفاق والنشر أمرا ضروريا وأكيدا بإتباع خطوات تتوخى الدقة والوضوح.
- لا مناص من الاعتماد على الآليات الخاصة بوضع المصطلحات: (النحث، الترجمة، التعريب) لأنها الطرق المثلى لإيجاد المقابلات العربية في ظل الطفرة التكنولوجية والعلمية العالمية والتي حتمت مواكبة مصطلحات تلك العلوم باستمرار.
- أدت فوضى المصطلح في الوطن العربي إلى تشتت الجهود وتناثرها هنا وهناك، وهذا ما دفع مجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى الدعوة إلى ضرورة التوحيد والتنسيق بين المجاميع الأخرى (سوريا، العراق، المغرب، الجزائر وغيرها)
- استطاع مجمع اللغة العربية بالقاهرة أن يواكب العديد من المصطلحات وأن يتجاوز الإشكال الذي طرح في ترجمات المجامع اللغوية الأخرى.
- تنوعت المصطلحات التي أصدرها المجمع بين مصطلحات علمية طبية ومصطلحات العلوم الحية والعلوم الإنسانية.
- تبنى المجمع عدة آليات في وضع المصطلحات كما أنه اعتمد بعض الترجمات الغير متداولة لبعض المصطلحات.

فهرس الموضوعات

الفهرس

01	**مقدمة**	أ-ب
	مدخل	
02	**أولا:** تعريف المصطلح العلمي	07-04
03	**ثانيا:** خصائص المصطلح العلمي	11-07
	الفصل الأول: المصطلحات العلمية في الدراسات العربية	
04	**أولا:** آليات وضع المصطلح العلمي	28-13
05	1. النحت	16-13
06	2. التعريب	19-17
07	3. المجاز	22-20
08	4. الاشتقاق	26-22
09	5. الترجمة	29-26
10	**ثانيا:** تحديد المقصود بالتوحيد المصطلحي	40-30
11	1. تعريف التوحيد	30
12	2. دواعي التوحيد	31-30
13	**ثالثا:** إشكاليات توظيف المصطلح العلمي	32
14	1. المشكلات اللغوية	38-32
15	2. المشكلات التنظيمية	40-38

الفصل الثاني: دراسة في نماذج مختارة لمصطلحات مجمع اللغة العربية بالقاهرة		
16	**أولا:** نبذة عن المجمع	46-42
17	**ثانيا:** جهود المجمع في مجال توحيد المصطلحات العلمية	48-46
18	**ثالثا:** نماذج لإصدارات المجمع في مجال توحيد المصطلحات	68-49
19	1. مصطلحات علمي اللغة والأصوات	54-49
20	2. مصطلحات الكيمياء والصيدلة	58-55
21	3. مصطلحات طبية	61-59
22	4. مصطلحات في الاقتصاد	65-62
23	5. مصطلحات فلسفية	68-66
24	حوصلة تقييمية	69
25	خاتمة	70

1

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. ابراهيم مصطفى وأخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، المكتبة الإسلامية القاهرة، ج1، ط1، 1986
2. اسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج1، ط4، 1990.
3. أبو الحسن احمد بن فارس بن زكريا الرازي: مقاييس اللغة: تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، مج3، ط1، 1979.
4. أبو الحسن احمد بن فارس بن زكريا الرازي: مقاييس اللغة: تح: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مج1، ط1، 1999.
5. الخليل بن احمد الفراهيدي: العين، ترتيب ومراجعة: داود سلوم وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2004.
6. الخليل بن احمد الفراهيدي: العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 2003.
7. الرازي محمد أبي بكر عبد القادر: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، لبنان، مج1، د-ط، 1986.
8. الزمخشري أبي القاسم جار الله محمود بن عمر أحمد: أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ج2، ط1، 1998.
9. علي بن اسماعيل بن سيدة: المحكم والمحيط الأعظم، تح: عائشة عبد الرحمان، معهد المخطوطات لجامعة الدول العربية، ج3، دط، 1958.
10. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني: التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر، بيروت-لبنان، ط1، 2004.

    لويس معلوف: المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط19، د.ت.
11. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج8، طبعة جديدة، 2000.

المراجع:

1. أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، بغداد، دط، 2006.
2. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، المكتب الإليمي للشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، 2005.
3. إيناس أبو يوسف وهيبة مسعد: مبادئ الترجمة وأساسيتها، د د، دط، 2005.
4. توفيق محمد شاهين: المشترك اللغوي نظريا وتطبيقيا، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1980.
5. جلال الدين بن الطاهر العلوش: أحكام ترجمة القرآن الكريم، دار بن حزم، بيروت–لبنان، ط1، 2008.
6. حاكم مالك لعيبي: الترادف في اللغة، دار الحرية للطباعة، بغداد، دط، 1989.
7. حسام الدين مصطفى: أسس وقواعد صنعة الترجمة، مكتبة المنارة الأزهرية، دط، 2011.
8. خالد الأشهب: المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2011.
9. ربحي كمال: الإبدال في ضوء اللغات السامية، مكتبة المهتدين، بيروت، د ط، 1980.
10. رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية مكتبة الخانجي، القاهرة، دط، 1989.
11. السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح في إشكالية المصطلح النقدي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2009.
12. شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسون عاما، جمهورية مصر العربية، دد، ط1، 1984.
13. عبد العال سالم مكرم: المشترك اللفظي في الحقل القرآني، مؤسسة الرسالة بيروت، ط1، 1996.
14. عبد العظيم إبراهيم محمد المطعني: المجاز عند الإمام ابن تميمة وتلاميذه بين الإنكار والإقرار، مكتبة وهبة، القاهرة ،ط1، 1995.
15. عبد القادر ابن مصطفى المغربي: الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال الفجالة، مصر، د ط، 1908.
16. أبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ :الحيوان، تح وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الكتاب العربي، بيروت، ج1، ط3، 1969.

17. علي القاسمي: علم المصطلح أساسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان، بيروت-لبنان، ط1، 2008.

18. فؤاد حنا طرزي: الاشتقاق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان ط1، 2005.

19. كمال أحمد غنيم: آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي، د ط، 2013.

20. لعبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل، تيزي وزو-الجزائر، دط، 2012.

21. مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مج4، دط، 1981.

22. مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مج27، دط، 1988.

23. مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مج5، دط، 1981.

24. مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مج21، دط، 1971.

25. مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مج13، دط، 1971.

26. محمد أمهاوش: قضايا المصطلح في النقض الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2010.

27. محمد بن إبراهيم الحمد: فقه اللغة، مفهومة- موضوعاته، قضاياه، دار خزيمة للنشر والتوزيع، دب، ط1، 2005.

28. محمد سويسي: اللغة العربية في مواكبة التفكير العلمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 2001.

29. محمد عزام: المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي، دار الشرق العربي، بيروت- لبنان، د ط، 2010.

30. محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات إتحاد الكتاب العرب، د ط، 1998.

31. محمد مهدي علام وآخرون: مجمع اللغة العربية في ثلاثون عاما، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة دط، 1966.

32. مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، ط3، 1995.

33. مصطفى طاهر الحيادرة:من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر"، عالم الكتب الحديث، الأردن، ج3، ط1، 2003.

34. منقور عبد الجليل: علم الدلالة أصوله ومباحثه في الثراث العربي، إتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط، 2001.

35. مهدي صالح سلطان الشمري: في المصطلح ولغة العلم، كلية الأداب، جامعة بغداد، د ط، 2012.

36. يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2008.

المعاجم:

1. كامل المهندس، مجدي وهبة: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1994

2. مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، ط1، 1995.

المجلات والدوريات:

1. أحمد الحطاب: المصطلحات العلمية وأهميتها في مجال الترجمة (العلوم الطبيعية نموذجا)، مجلة اللسان العربي، ع47، النظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1998.

2. أحمد شفيق الخطيب: حول تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته، مجلة اللسان العربي، ع39، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1995.

3. حامد صادق قنيبي: الاشتقاق و تنمية الألفاظ ،مجلة اللسان العربي، ع34، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1990.

4. شحادة الخوري: دور الترجمة في المثاقفة بين العرب والغرب،مجلة التعريب، ع42، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق، 2012.

5. عباس المصري وعماد ابو الحسن: الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، مجلة مجمع القاسمي للغة العربية، ع8، 2014.

6. عبد العزيز بن عبد الله: اللغة العربية وتحديات العصر، مجلة اللسان العربي، ع13، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1965.

7. فارس فندي البطاينة: النحت بين مؤيديه ومعارضيه، مجلة اللسان العربي، ع 34، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1990.

8. محمد الديداوي: الترجمة والنقل، مجلة اللسان العربي، ع 38، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1994.

9. محمد الديداوي، طرائق الترجمة،مجلة اللسان العربي، ع26، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1986

10. مجمع اللغة العربية: مصطلحات مجلة مجمع اللغة العربية، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، مج8، 1955.

11. مجمع اللغة العربية: مصطلحات علمية معرفة أقرها مؤتمر المجمع، مجلة اللغة العربية، مطبعة التحرير، القاهرة، مج10، 1958.

12. محمد السيد علي بلاسي: التعريب بين النظرية والتطبيق، مجلة اللسان العربي، ع32، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1989.

13. محمد حسين علي زعين: المصطلح اللغوي قراءة في تأصيل المفاهيم مجلة التعريب، ع45، المنظمة العربية للتربية والثقافة، والعلوم، دمشق، 2013.

14. محمد يوسف حسن: في تمكين العربية من الأداء العلمي وصياغة المصطلحات الحديثة وسبل إشاعتها، مجلة اللسان العربي، ع39، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 1995.

الرسائل:

1. صالح بلعيد: دور المؤسسات الثقافية العربية في تنمية اللغة العربية، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، إش: ع. الحاج صالح، جامعة الجزائر، 1993.
2. عهد شوكت سيول: الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق،رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة أستاذ في الأدب (الماجستير) كلية العلوم والآداب، الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان، 2005.